

إسلامية أسبوعية

الثمن ١٠٠ فلس

الثلاثاء ٢٦ محرم ١٣٩٦ هـ
٢٧ يناير ١٩٧٦ العدد ٢٨٤

نظرية «اجهاض» الأهداف
من حرب اكتوبر.. إلى حرب لبنان!



محارم ورق
كلينكس
Kleenex
كلينكس
من انتاج وطني كويتي
صنع في الكويت من قبل شركة أبناء طه عبد الوهاب الصانعية ذ.م.م



ساعات
إنيكار
السويسرية
الشهيرة





automatic
Sherpa
320
MON







للدقة وضبط الوقت
ساعات انيكار السويسرية الشهيرة
الوكيل العام
مخزن التجهيزات ذ.م.م
معرض انيكار . شارع عبد الله السالم - تلفون ٤٢٥٣٦٨/٧ - الكويت



بسم الله الرحمن الرحيم

«اولا يرون انهم يفتنون في كل عام مرة أو مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون»

صدق الله العظيم

المجتمع

جريدة اسلامية اسبوعية
تصدرها:
جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير:
بدر سليمان القصار

شارع المغرب - الروضة
الكويت

ت ٥١٩٥٣٩ ص ب ٤٨٥٠ الكويت

— الاشتراكات

١٥ دينار للوزارات والمؤسسات
٦ دنانير للافراد

ثمن النسخة

● الكويت ١٠٠ فلسا ● السعودية — اليمن — دولة قطر ريال ونصف
● البحرين ١٥٠ فلسا ● دولة الامارات العربية المتحدة درهم ونصف
● الاردن ١٢٠ فلسا ● مصر ١٠٠ مليم ● لبنان ليرة

— الاعلانات

يتفق بشأنها مع الادارة

وكلاء التوزيع

الكويت — شركة الخليج للتوزيع
السعودية — مؤسسة الجريسي للتوزيع والاعلان
دولة قطر — مكتبة المدارس
دولة الامارات العربية — مكتبات/خالدبن الوليد
مطبعة دبي ومكتبتها — مؤسسة العميرة للطباعة والنشر
اليمن — مكتبات البيان والاندلس
الاردن — مكتبة الاندلس
مصر — شركة توزيع الاخبار
لبنان — مكتبة الرسالة

العقاب المعجل

من ايرلندا الشمالية الى سكوتلاندا وويلز

سيناقش البرلمان البريطاني مشروع قانون يرمي الى تحقيق الاستقلال الذاتي ، لكل من اسكوتلاندا . وويلز .

فالاسكتلنديون يطالبون بالاستقلال الذاتي . لان الحكومة المركزية في لندن تنتفع بخيراتهم واقتصادياتهم . اكثر منهم . ومن المعروف أن في سكوتلاندا موارد اقتصادية ثرة . ومصادر للطاقة . جد ضرورية للصناعة البريطانية .

وفي ويلز تميز ثقافي ولغوى واضح . وهذا التميز واحد من عدة أسباب يعتمد عليها شعب ويلز في مطالبته بالاستقلال .

وسيدور جدل لا اخر له — في بريطانيا حول هذه المشكلة بين معارض ساخط . ومؤيد راض .

ومن قبل . حطمت مشكلة ايرلندا الشمالية أمن بريطانيا . وهزت الحكومة المركزية هزا عنيفا .. ولا تزال منقدة .

ومهما يكن من تفسير لهذه الظواهر فان هناك تفسيرا يستمد ملاحظاته ومعناه من « قانون العقاب المعجل » .

اي عقاب الدنيا . قبل الاخرة : « كذلك العذاب . ولعذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون »

فبريطانيا تعاقب اليوم بنفس العذاب الذي عذبت به شعوبا . ومزقت به أوطانا .

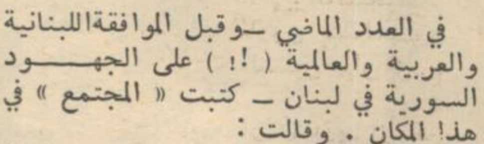
في السودان زرعت مشكلة الجنوب . وفي العراق مشكلة الشمال . وفي باكستان مشكلة الشرق والغرب — وهي خطة اقرها حزب المؤتمر الهندي بمعاونة الانجليز — وفي الخليج العربي والجزيرة ، مشكلة التفتيت القروي . ومشكلة جنوب اليمن . وهكذا .

وحسب الانجليز أنهم سيفعلون ذلك . ثم يذهبون الى بلادهم . ليتفرغوا للراحة والنزهة والاستجمام . ولكن ها هي الزلازل السياسية والاقليمية تضرب بلادهم .

ولن تفلت الدول الاستعمارية الاخرى من العقاب .. وفي كل ذلك ما يزيد قناعة المؤمنين بان « المشكلات » ليست خاصية ملازمة للعالم الاسلامي فالكافرون لهم مشكلاتهم ايضا . وانهم ليسوا اقوياء الى درجة الاطلاق ، بل هم طلاء مزوق داخله عظام نخرة : « ذلكم وان الله موهن كيد الكافرين »



نظرية « اجهاض » الاهداف من حرب اكتوبر .. الى حرب لبنان !



في العدد الماضي ــ وقبل الموافقة اللبنانية والعربية والعالمية (!؛) على الجهود السورية في لبنان ــ كتبت « المجتمع » في هذا المكان . وقالت :

« وبعادة الركون الى الاعداء . والثقة بهم ستشترك اطراف عربية ــ باسم الاعتدال ــ في الضغط على مسلمي لبنان . وعلى الفلسطينيين بالذات وتقول لهم : ان السياسة كر وفر . واليوم خسران . وغدا مكاسب . فلا تتصلبوا ايها المسلمون في مطالبكم . ولا تسرفوا ايها الفلسطينيون في المخاوف على مستقبلكم في لبنان » .

وهذا ما حدث فعلا .

فالميزان العسكري مال لصالح مسلمي لبنان . وصالح الفلسطينيين في الايام الاخيرة سواء على مستوى القتال . او الروح المعنوية . او التقدم لتطويق الصليبيين وكسب مواقع جديدة .

ومن الحقائق المؤكدة أن القتال في لبنان لم يكن من اجل الفراغ ولا في سبيل نظم قصيدة شعرية تحصى امجاد الموتى المدفونين تحت الانقاض او المزقين اشلاء . مع قطع الاثاث . وبقايا العمران .

ان للقتال اهدافا أخرى محددة وواضحة .

هدف المسلمين هو : تحقيق مطالبهم العادلة . وهم ما حملوا السلاح الا حين اصر النصارى على استمرار حالة الجور والظلم والاستبداد . او حالة الامتيازات « الاسطورية » المارونية ..

وهدف الفلسطينيين هو : استمرار وجودهم في لبنان بثقله السياسي والنضالي ورفض الذهاب الى المذبح التاريخي حيث تعدم قضيتهم .

وهدف المارون هو : احباط المطالب الاسلامية . وضرب الوجود الفلسطيني ضربة قاضية او ضربة انهاك تنال منه اي منال .

فمن الذي حقق أهدافه في هذا القتال؟

بما أن الميزان العسكري مال لغير صالح الصليبيين فان النتيجة المتوقعة ــ بهذا المعيار ــ كان يجب أن تكون تحقيقا للمطالب الاسلامية الاساسية وهي :

● اجراء احصاء عام . يوضح الكثافة العددية لكل فريق .

● يترتب عن هذا الاحصاء حقوق جديدة للاكثرية .

● من هذه الحقوق :

١ ــ كسر الاحتكار الماروني لرئاسة الجمهورية .

٢ ــ تعديل الدستور .

٣ ــ اعادة توزيع الوظائف . خاصة مناصب الجيش والمراكز الاخرى المهمة .

٤ ــ تعديل قانون الانتخابات بحيث



تنال الاكثرية نصيبها العادل من المقاعد البرلمانية .

وتمشيا مع هذه النتيجة . كان المتوقع ان تتحسن ظروف الوجود الفلسطيني في لبنان .

بيد أن الدور السوري . المدعوم عالميا اجهد هذه المطالب والاهداف .

فالاتفاق الذي تم بين سليمان فرنجية والوفد السوري من جهة . والذي تم بين الطوائف الاخرى وبين نفس الوفد من جهة اخرى . نص على أن تكون المقاعد البرلمانية مناصفة بين المسلمين والنصارى .

وان المارون سيستمرون في احتكار منصب الرئاسة وقيادة الجيش . واهمل الاتفاق مطالب الاحصاء العام . وتعديل الدستور . وتحقيق عدالة كفيلة بصون حقوق الاكثرية وحمايتها من تغول الاقلية .

كذلك اغفل الاتفاق مسالة الوجود الفلسطيني تماما .

قد يعاد طرح المسالة الفلسطينية من جديد . وقد يعاد نقاش المطالب الاسلامية من جديد كذلك .

لكن المؤكد ان الفرصة الذهبية لتحقيق شروط أفضل . وانجاز مكاسب اكبر واعمق .. قد ولت وتبخرت .

والسبب هو الدور السوري الغريب !

من بديهيات العمل السياسي في العالم انك حين تكون في وضع عسكري قوي ومتين . تطرح مطالبك بقوة مخيرا خصمك بين أمرين :

- اما تحقيق هذه المطالب .
- واما المزيد لانهاك قواه . وانزال ضربات تالية بمصالحه وخططه .

يقول المخذلون والمثبطون . الذين اتخذوا من احباط اهداف الامة . رسالة لهم في الحياة يقولون :

ان الظروف في لبنان جد معقدة . ولا تقاس بأي وضع في العالم .

وهذه حجة داحضة منطقيا وسياسيا .

- اولا : لماذا يكون التعقيد في صالح غيرنا باستمرار؟ ان المسلمين والفلسطينيين في لبنان يفيدهم تعقيد الاوضاع ايضا . لاننا نرجح ان تكون السهولة في صالح الصليبيين .. جولة .. ثم جولة اخرى . فيقضي على الوجود الاسلامي والفلسطيني . خاصة ونحن نعلم أن المارون يتسلحون ويتدربون منذ عشرات السنين وأن زمام الجيش في ايديهم .

ولقد ثبت أن تعقيد المعركة ادى الى ان تطول زمنيا . وعبر المسافة الزمنية . داخ المارون جيشا وماليشيات .

- ثانيا : ان الامور عندما تتعقد لدرجة الحيرة واللغز فان السلاح وحده هو الذي يفك رموزها ويفتح مغاليقها .

وفي تقديرنا أن كثيرا من حروب التاريخ نشبت بسبب تعقد الازمة ووصولها الى طريق مسدود .

كلا .. ليس تعقيد الامور في لبنان هو الذي قاد الى « تمييع » الموقف .

وانما هي الخطة « الدائمة » في الاصرار على اجهاض اهداف الامة . واحباط مطالبها .

ولكن .. لماذا ؟

- ان القوى الدولية ذات الاطماع العاجلة والآجلة في هذه المنطقة . تبتهج بل تعمل على تمزيق الامة من داخلها فهذا افضل – في نظرها – من اعباء التدخل الخارجي . وهذه القوى اذ تحقق هدفا من التمزق الداخلي . يسرها بل تعين الفريق الموالي لها حتى يكسب الجولة . فاذا تغيرت الموازين . وخشيت من تقدم الفريق الاخر تدخلت بطريقة ما لاحباط اهداف هذا الفريق .







وثمة علاقة بين هذه النظرية . وبين التأييد الامريكي والفرنسي للدور السوري رغم التفاوت الظاهري في المواقف !

● حزب البعث لا يرفض التسويات الجارية . بصفة مطلقة . وبناء على هذه السياسة . لا يريد حزب البعث أن تتعاظم القوة الفلسطينية بحيث تتصادم او تقف ندا للنظام السوري . في مواجهة مرتقبة .

انه يريدها ان تتحرك وتناور في دائرة مرسومة فاذا تجاوز حجمها هذه الدائرة – كما حدث في لبنان مؤخرا – اتخذت الخطوات الرامية الى ادخالها في الدائرة اياها .

ان الانظمة تختلف في نظرتها الى الوجود الفلسطيني .

منها ما يرى : التصفية الكاملة

ومنها ما يرى : الاضعاف والتدويخ ودق العظام .

وعلى كل حال هناك « وجهة نظرية مشتركة » بين كافة الاطراف .

● كشف القتال الطاحن في لبنان عن تحالف وثيق بين المقاومة الفلسطينية ومسلمي لبنان .

وهذا التحالف يقوي جانب مسلمي لبنان . كما يقوي جوانب المقاومة الفلسطينية . وهذا التحالف اذا استمر ودعم يلغي وصاية الحكم الماروني ويلغي وصاية الجيران !!

وهو هدف لا يرضي الاوصياء !

● يوجد بين الانظمة والحكام من ينظر الى القضية بمنظار طائفي – رغم الاغلفة اليسارية التقدمية – .

فالفلسطينيون محسوبون في رصيد « السنة » . وبهذا الاعتبار يمثلون ثقلا كبيرا لصالح السنة في لبنان .

وبهذا المنطق تعتقد انظمة ان في ذلك خطرا على حلفاء اقرب اليها مذهبا ومشربا .

● محاولة اقناع الفلسطينيين بالقاء السلاح . والتركيز على الحوار السياسي مع غلاة النصارى .

ان الخطة الخبيثة تقول للفلسطينيين: انظروا . لقد اتعبتكم الحرب ودمرت مخيماتكم دون طائل . ولا سبيل الى الوصول الى اهدافكم الا بالتسويات السلمية والمساومات السياسية .

ثم يسحب هذا النموذج على التعامل الفلسطيني مع العدو الصهيوني « وهو هدف صهيوني قديم ومستمر » .

ولو ذهبنا نعدد الاهداف الدولية والاقليمية التي اجتمعت على اجهاض مطالب مسلمي لبنان والمقاومة الفلسطينية . لوصلنا الى الصفحة السادسة والعشرين . اي الى نصف المجلة .

المهم هنا :

● ان في المنطقة نظرية لاجهاض المطالب والاهداف . طبقت في قتال لبنان كما طبقت في حرب اكتوبر .

ففي حرب اكتوبر احبطت الاهداف ايضا . واذا بنتائج الحرب تتركز في الصلح مع العدو . والارتماء في أحضان أمريكا – ظهير العدو وحليفه المطلق – . واقرار الاحتلال الصهيوني لفلسطين . وتوجيه العداء للشعب الفلسطيني . وتمزيق الامة شر ممزق .

● ان يأخذ مسلمو لبنان والفلسطينيون حذرهم . وان يحتفظوا بكامل اسلحتهم ويقظتهم . فأسباب المشكلة ما زالت قائمة . والحقد الصليبي ما زال ملتهبا . والكيد الدولي ما زال محكما . والخداع العربي ما زال فخا في الطريق . وحبلا حول الاعناق .

مبرة .. امير البلاد لتشجيع النابهين والبحث العلمي

نصيب لانشاء «كلية القرآن الكريم» ومركز لتدريب الدعاة

خصص صاحب السمو امير البلاد . الشيخ صباح السالم الصباح مبلغ ٢٫١٠٠٫٠٠٠ « مليونين ومائة الف دينار كويتي » لتشجيع العلم والفكر وحملتهما من ابناء الكويت . والبلاد العربية .

وحددت اغراض المبرة فيما يلي :

- تقديم المنح الدراسية للمتفوقين من ابناء الكويت والدول العربية الاخرى لاجراء البحوث والدراسات العليا المتقدمة .
- تقدم المنح التشجيعية للباحثين في مجالات العلوم والاداب والفنون على اختلاف انواعها . .
- تقديم الجوائز التقديرية للمتفوقين من العلماء والادباء والفنانين .
- مساعدة مراكز البحوث العلمية والادبية ومراكز التدريب المتخصصة ذات المستوى الرفيع .

وعلى العموم . للمبرة القيام بأي نشاط اخر من شأنه تحقيق الهدف العام لها . وذلك طبقا لما يقرره مجلس الامناء .

وجاء في اعلان المبرة انها « عرفانا بما اضفاه الله على [illegible] ه وايمانا بأن في اموالنا حقا معلو[illegible] [illegible]جين » .

وهذا عمل طيب [illegible] رجو الله سبحانه أن يثيب عليه ويك[illegible] [illegible]فحة الحسنات .

ويبقى بعد ذلك . دور توجيه هذه الاموال .

ان البحث العلمي . ومراكز التدريب المتخصصة . حاجات اساسية تتطلع الامة اليها بشوق واهتمام : فالتخلف العلمي الجأ الامة الى ان توسد امر استثمار طاقاتها ومواردها الى غير نبيها .

ثم ان هذا التخلف جعل الامة — في المجال الصناعي — امة استيراد لا امة تصدير . او امة استهلاك . لا امة انتاج .

في ضوء هذا الواقع تستبين اهميه تشجيع هذه المجالات .

لكن . امتنا ليس مناط أمرها أن تصبح في قمة التقدم التكنولوجي والعلمي .

انها — قبل ذلك — امة رسالة عظيمة . تأخذ بها نفسها وتطبقها على ذاتها ، وتبلغها للاخرين .

« ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال : انني من المسلمين »

وهذه الرسالة تحتاج الى خدمة علمية طويلة ودائبة

من هذه الخدمة — مثلا

- انشاء « كلية القران الكريم » تدور الدراسة فيها حول الكتاب العظيم .. لغته . علومه . اعجازه . تفسيره . اخلاقه . تشريعه . فهارس موضوعاته . اثره في بناء الامة وتاريخها وادبها .. الخ .
- انشاء مركز لاعداد الدعاة وتدريبهم . فكريا ونفسيا وعلميا ولغويا « دراسة اللغات المختلفة » . وغير ذلك من وسائل الاعداد . .

يقوم بالتدريس في هذا المركز كبار الدعاة والمفكرين في العالم الاسلامي .

ومن هنا يتطلع الناس الى أن يشمل التشجيع ابناء الامة الاسلامية كلها الى جانب ابناء الكويت والبلاد العربية .

ان دعاة الشيوعية . ودعاة النصرانية ينطلقون في اسيا وافريقيا واوروبا وامريكا وهم مزودون بامكانات ضخمة لكن دعاة الاسلام قلة .

وهذه القلة لا تملك من الامكانات شيئا يذكر .

ان تشجيع الفكر الاسلامي والدراسات الاسلامية مطلب يتطلع الناس الى أن يكون له مكان كبير بين اغراض المبرة .

وقفة مشرفة لمجلس الأمة تجاه الحرب الصليبية في لبنان

يصدر هذا العدد من «المجتمع» مع توقف اطلاق النار في لبنان، ونجاح وساطة الحكومة السورية، ومع أن الطرفين في لبنان وافقا على وقف اطلاق النار، لكن الكتائبيين وافقوا على توقف الحرب ولم يقبلوا شيئا من الشروط التي كانت الحرب بسببها.

بدون شك جاء وقف اطلاق النار لمصلحة الكتائبيين وحلفائهم، لان معظم لبنان استولت عليه القوى الوطنية، وحوصر المعتدون الظالمون في عقر دارهم بعد أن سقطت الدامور والسعديات.

والذي نجزم به أن الحرب لم تتوقف في لبنان، لان أهداف الصليبية في ابتلاع لبنان وغيره من البلاد العربية لم تتحقق، والذي حدث هدنة مؤقتة لا نعتقد انها سوف تطول، هدنة يجمع العدو فيها جنده ويتأهب خلالها لمعركة فاصلة وما زلنا نؤكد ان للصليبية ذيولا وجيوبا في غير لبنان، فقبل يومين نشرت الزميلة «الوطن» خبرا عن زيارة كتائبي للكويت وقيامه بجمع الاموال لصالح حزبه في لبنان.

هذا الشعور: بأن الخطر موجود، يدفعنا لمتابعة طرح القضية لا سيما وهذا أول عدد يصدر بعد تلك الوقفة المشرفة التي وقفها مجلس الامة الكويتي يوم الثلاثاء الماضي، لقد مثل الاعضاء بحق الشعب الذي اختارهم، فتكلموا عن حقيقة الحرب الدائرة في لبنان وعلاقتها بالبابا والصهيونية وأعداء الاسلام، وقالوا بوضوح ان المقصود اقامة دويلات طائفية صليبية، درزية، علوية، واستشهد أحدهم بكتاب خنجر اسرائيل وان الكتاب حوى مخططات الصهيونية في حرب ١٩٦٧ قبل أن تقع الحرب، وما زال من ضمن هذه المخططات اقامة دويلات طائفية.

وأصدر المجلس الاقتراح التالي:

١ – تقديم المعونة المالية والطبية والغذائية الى المقاومة الفلسطينية والقوى المساندة لها.

٢ – وقف المعونات الحكومية الى الحكومة اللبنانية وسحب الاموال من لبنان ووقف الاستثمارات هناك.

٣ – حصر الكتائب وعملائهم في الكويت وطردهم.

٤ – الدعوة الى مؤتمر قمة عربي عاجل يعقد لبحث الوضع في لبنان

الذين يدافعون عن الكتائب في الكويت

وقرارات مجلس الامة لها ما يبررها، وهي بحق مطلب شعبي، ومن المؤسف أن صحيفة يومية انتقدت قرار مجلس الامة بطرد الكتائبيين من الكويت!!

وخلال حماسة أعضاء مجلس لهؤلاء نقول لا تصدقوا دموع التماسيح التي يذرفها من تتصلون بهم من النصارى، ان صلاتهم وتعاونهم مع قومهم في بيروت وروما والفاتيكان أمر لا يناقش.

هؤلاء يزعمون أنهم عرب وقوميون ووطنيون وفي حقيقة الامر صليبيون ليس الا، وما القومية والوطنية الا سلم يصعدون عليه لبناء الكنائس والمدارس والشركات وجمع الاموال والتآمر.

سامح الله الذين يدافعون عن بقاء الكتائبيين وانصارهم في الكويت هل يصدقون رأوول الجميل شقيق بيار الجميل والياس ميرزا وشمعون وكل هؤلاء في الكويت ؟!

ننصح الذين يدافعون عن هؤلاء أن يدرسوا بعناية كيف تسلل اليهود الى فلسطين والنصارى الى الاندلس من قبل والى لبنان فيما بعد.

ان اخراج الكتائبيين وانصارهم من الكويت مطلب شعبي لا يجوز أن تتساهل الحكومة به، أما طريقة التنفيذ فلها ان تتبع ما تراه مناسبا نحن لا نقول أن يخرجوا في يوم واحد، وقد لا يكون من المناسب هذا، بل المهم ان لا يسمح بدخول احد جديد منهم وتوضع خطة لاخراجهم خلال مدة معينة، ومن ثم نعيد تقويمنا للاوضاع والشركات فنطهرها ممن ثبت تآمرهم في أكثر من بلد عربي وآخره كان بلبنان.

لامة لاقتراحهم المدروس وقف عضو قال :

حددوا انتقاداتكم للكتائب ولا شملوا كل النصارى فلهم دور بارز النهضة العربية الحديثة .

وقائل هذاالكلام مخدوع بالجامعة لامريكية واليسوعية ومعاهد نصارى المنتشرة في البلادالعربية سلامية .. والنصارى كانوا وراء ساعة العامية ، وليقرأ هذا عترض كتب لويس عويض وسلامة وسى وسعيد عقل .انهم يريدون دم الفصحى واشاعة اللهجات مامية كاللبنانية والمصرية والسورية، كان النصارى وراء كل مذهب ستورد دخيل ، وهذا الموضوع قته المجتمع مرارا .

ومن يسميهم عضو مجلس الامة راد النهضة العربية الحديثة ادوا را اخطر من دوري بيار الجميل ميل شمعون والفرق بينهما ان جميل وشمعون دورهما عسكري، لاوائل دورهم ثقافي .

واهم كلمة القيت في مجلس الامة ة العضو نائب رئيس المجلس مد السعدون حيث أثار ثلاث ط مهمة هي :

الاتحاد البرلماني العربي

وكان السعدون قد ترأس الوفد كويتي الى هذا المؤتمر فقال :

ان المؤتمر كان يمثل الانظمة عربية بدل أن يمثل الشعوب ، وضوع لبنان لم يكن مدرجا دول أعمال الاتحاد ، وعندما رح ادراجه على جدول الاعمال يتكلم اي عضو عن أحداث لبنان، ما حصل صدر بيان أشبه يكون ببيانات جامعة الدول ربية وقد اعترض الوفد الكويتي اصدار البيان .

وتصريح السعدون يفضح حقيقة حاد البرلماني العربي المزيف ، كيف نسمي المجالس العربية في الكويت ولبنان مجالس نيابية مجالس امة ؟!

فهل الامة هي التي اختارتهم ؟ وهل حرية الكلمة مضمونة في هذه دان العربية ؟!

هل يتجرأ احد ان يكون من المعارضة فحتي المعارضة داخل حزب البعث !! في سجون تدمر والشيخ حسن والمزة ، ومشردون خارج بلدهم .

اين المعارضة داخل شركة ٢٣ يوليو المؤممة !؟ انها مجالس للتمثيل ، يجيدون التمثيل اكثر من اسماعيل يس وفرقته ، مجالس موظفين وكتبة .

وهل يقبل العسكريون الانقلابيون بالحرية ؟! والله لو جرت انتخابات نيابية بحرية كاملة ورشح الرؤساء انفسهم كأعضاء في مجلس الامة لفشلوا ، وفعلا فشل بعضهم في مجالس سابقة ، وفاز بمجالس عسكرية الحكم فيها للمدفع ، والنجاح لاكثر الناس مداهنة ونفاقا .

كنا نريد لمجلس الامة الكويتي ان يرفض حضور اجتماع الاتحاد البرلماني العربي لانه لا يمثل الشعوب العربية ، ويطالب بحرية الكلمة وحرية الصحافة وحرية المعارضة ضمن هذه البلدان العربية ، وان يحاكم المعتقلون السياسيون محاكمة علنية ويسمح لهم بالدفاع عن انفسهم ثم يسمح لآلاف المشردين بالعودة الى بلادهم التي غادروها منذ صار الحكم للعسكريين .

ولن تستجيب الانظمة العربية لهذا الطلب لانهم لو استجابوا لما استمر الحكم لهم اياما قليلة .

تصريحات خطيرة لسفير رومانيا في الكويت

وقال العضو احمد السعدون :

عندما رفض مجلس الامة الكويتي الاتفاق التجاري بين رومانيا والكويت ، زارني سفير رومانيا في الكويت واوضح لي ان موقف بلاده من حيث التصويت على اعتبار ان الصهيونية حركة عنصرية .. هذا الموقف جاء بناء على طلب من ثلاث دول عربية ، وقال السفير الروماني يجب ان لا تستغربوا اذا ما اعترفت دول عربية باسرائيل قريبا .

وقال السعدون : هذا السفير يتكلم من مركز المعرفة ، وعنده معلومات في هذا الشأن . والحق ان يكشف اعضاء مجلس الامة الذين سمعوا كلام السفير عن هذه الدول التي طلبت من رومانيا ان تمتنع عن التصويت ضد الصهيونية في الامم المتحدة .

ان من حق الشعب على الاعضاء الذين اختارهم ان يكشفوا له كل ما يعرفون عن المؤامرات والدسائس والمخططات المشبوهة ، لان الشعوب الواعية بوسعها ان تقوم كل انحراف، ولا يستطيع الحاكم المتآمر ان ينفذ مؤامراته الا على شعب جاهل مستضعف ذليل والله سبحانه وتعالى يقول عن فرعون :

« فاستخف قومه فاطاعوه » .

ولو لم يجد فرعون بقومه خفة وضعفا لما تسلط عليهم ولما اطاعوه.

السعدون يهاجم جنبلاط

وقال السعدون :

للاسف احد زعماء الحركة الوطنية ناشد الجيش اللبناني لانقاذ كميل شمعون ، وقصد كمال جنبلاط لان كميل شمعون انقذ ابنه : « وليد كمال جنبلاط » .

ونرجو ان يعلم المسلمون في لبنان الدور الذي يقوم به جنبلاط ليحذروا منه ومن احابيله ، وليحارب خصومه السياسيين بغير دماء المسلمين ، فلا هو يمثل مطالبهم ، وليس امينا ليكون ناطقا باسمهم ، والا فكيف يلقي جنبلاط بثقله من اجل انقاذ السفاك المجرم كميل شمعون الذي كان وراء حربين اهليتين حرب عام ١٩٥٨ وحرب عام ١٩٧٥ !

وهل ابن جنبلاط خير من ١٠٠٠٠ قتيل واضعاف هذا العدد من الجرحى .

واخيرا : هناك غيوم كثيفة في سماء بلادنا تنذر بفيضانات مغرقة، ويجب أن يكون الشعب اول من يعلم بكل ما يحدث ، وعلى كل مفكر أو نائب او صحافي ان يقول كلمة الحق مهما كانت العاقبة وغلت التضحيات .

لقاءات «المجتمع»

مع .. وزير العدل والأوقاف والشؤون الاسلامية
تعديل قانون الجزاء . لمواجهة ظاهرة الجريمة .

- الفساد يشكل تحريضاً على الجريمة والانحراف .
- تهيئة مناخ الاستقامة للناس . تربوياً واعلامياً .
- تعميم بناء المساجد . في كافة المدارس بالكويت .
- نقابات لأئمة المساجد . في كل قطر اسلامي ..

اجرت « المجتمع » لقاء مع وزير العدل والاوقاف والشؤون الاسلامية السيد عبد الله المفرج . حول عدد من القضايا المحلية . وموضوعات على مستوى العالم الاسلامي .

فقد شغلت مشكلة الجريمة الناس هنا . وفزعتهم وافقدتهم طعم الامن الذي هو اهم من الرخاء او تيسيرات الحياة المادية .

وللعقاب غير المناسب لحجم الجريمة . دخل في انتشارها وتفاقمها .

من هنا انصب جزء من الحديث على « تعديل » قانون الجزاء وبالذات تعديل المواد المتعلقة بالجرائم الخلقية .

ودار حديث حول مشروع بناء مساجد في كافة المدارس المتوسطة والثانوية .

وبما ان الاسلام دين ، ليس من طبيعته ولا من رسالته الانحصار في مرفق او جهاز ما ، ولا الانحسار عن واقع الحياة وشؤون الناس . فقد تناولت المقابلة موضوع توسيع صلاحيات وزارة العدل والاوقاف والشؤون الاسلامية .

ومنذ فترة — في رمضان الماضي — انعقد مؤتمر لرسالة المسجد في مكة المكرمة . ولقد افرد بعض الوقت من اللقاء لهذا الموضوع .



في تعديل قانون الجزاء

□ وزارة العدل والاوقاف والشؤون الاسلامية بصدد تعديل قانون الجزاء ابتغاء تضمينه عقوبات تتناسب مع حجم الجريمة ونوعها .

فما هي اسباب التعديل . وما هي الاسس التي ينبنى عليها ؟

□ هذا صحيح . فالعزم منعقد على اجراء تعديل في قانون الجزاء . ويتركز الجهد الان ـ بالذات ـ على تعديل ٩ تسع مواد من القانون . وهي المواد التي تنتظم العقاب على الجرائم الخلقية كهتك العرض وغيره.

فبعد مضى خطوات في تطبيق قانون الجزاء . وضح ان هناك ثغرات كثيرة في هذا القانون .

وسد النقص او تدارك الخلل سبب من أسباب التعديل .

والشكوى العامة من ظاهرة الجريمة في البلاد سبب من أسباب التعديل .

وحسبان ما طرأ على المجتمع من تغيرات ومؤثرات شتى أثرت في تركيب بنيانه ونسيج علاقاته .. موجب من موجبات التعديل .

فالقانون الذي يتخلف عن « مطالب » البيئة . ويقصر عن معالجة مشكلاتها . ينبغي أن يعاد فيه النظر . فانما توضع القوانين لخدمة الناس وتوفير الامن والاستقرار لهم .

اما الاسس التي ينبنى عليها التعديل فان الالتزام بالدستور يلزم أن تكون مستمدة من الشريعة الاسلامية .

فالمجتمعات الاسلامية . ليس لها ما يصون كيانها التشريعي والقانوني .. الا الاسلام .

فمن الشروط الاساسية لنجاح أي قانون ارتباطه الوثيق بقيم الامة ومقوماتها الفكرية وتعبيره بالتالي عن هذه المقومات في صياغته النهائية . وأثناء التطبيق .

حتى الدستور بوضعه الحالي . اذا كان ثمة التزام به يقودنا الى وضع قانون مبنى على اصول الشريعة الاسلامية .

فمعنى دين الدولة الرسمي الاسلام هو : أن يكون الاسلام منهجا لحياة الدولة ينظم علائقها . ويهدى خطاها ويحدد مقاصدها .

أن كلمة الاسلا متعنى ـ في مضمونها الجوهري ـ اسلام الوجه لله في كل شىء

والمادة الدستوريه التي تفرد الشريعة الاسلامية بوضع خاص . لو رجعنا الى المذكرة التفسيرية لوجدنا أن هذه المادة تجعل القاعدة في التقنين هي : الرجوع الى الشريعة الاسلامية وليس العكس .

□ القانون الرادع خطوة في القضاء على الجريمة . او محاصرتها في اضيق نطاق ممكن لكن هل هذا يكفي أم أن الامر يقتضى علاج أسبابها وعوامل التحريض عليها ؟

● ان تهيئة مناخ الاستقامة للناس . هو الاتجاه الذي ينبغي ان يسود ويتعاظم .

فالمجتمع الفاضل هو الذي تقل جرائمه ويندر وقوعها . لا بالخوف من العقاب فقط . وانما ـ قبل ذلك ـ بالخشية من الله . والاحساس بالمسؤولية واحترام حقوق الاخرين . وبالشعور الراقي المترفع

لقاءات المجتمع

مع وزير العدل والاوقاف والشئون الاسلامية

ـ باستمرار ـ عن الدنايا ودواعي الانحراف .

الناس ليسوا شريرين بطبعهم . ومن أجل ذلك كانت التربية وكان التوجيه

والناس ليسوا ملائكة لا يخطئون ومن أجل ذلك جعلت القوانين . وسن العقاب

ان هناك عوامل كثيرة ينبغي أن تتضافر وتتعاون في سبيل حماية المجتمع من الجريمة .

- التربية في البيت
- التربية في المدرسة
- التثقيف الديني في المساجد والنوادي والجمعيات . وكل منبر يخاطب من خلاله الناس .
- التوجيه الاعلامي وضبط البث المرئى والمسموع في حدود التشجيع على الفضيله والاستقامه .

ولا يستطيع أحد أن ينكر أن لمظاهر الانحراف وعوامل الاغواء . أثرا كبيرا وعميقا في الدفع الى الجريمة .

الحفلات المنحلة . الملاحق الصحفية العارية . أفلام الجنس والعنف العرى والتفسخ . الاغاني المهيجة للغرائز . التمثيليات والمسرحيات التي تزين الانحراف أمام الناس .

ومن أهم الحلول في هذا المجال . التنسيق الكامل بين وزارات العدل والاوقاف والشؤون الاسلامية ... والتربيه والاعلام والشؤون الاجتماعية . والداخلية .

وزارة العدل والاوقاف .. بالمسجد . والقانون .

وزارة التربية . بالمنهج والمعلم .

وزارة الاعلام .. بالتوجيه الاعلامى في في شتى مجالاته .

وزارة الشئون .. بتوجيه الاسرة . والتخطيط الاجتماعي والرعاية الاجتماعية

ووزارة الداخلية .. بالسهر والحزم .

☐ كان مجلس الوزراء قد أصدر قرارا ببناء مساجد في كافة المدارس الثانوية والمتوسطة وشكلت لجنة عليا مكونة من وزراء الاوقاف والشؤون الاسلامية .. والتربيه .. والاشغال . فهل انشئت فعلا مساجد في كافه المدارس ؟

● من الخطوات العملية أن مشروع بناء مساجد في كافة المدارس الثانوية والمتوسطة قد ادرج في الميزانية الجديدة .

وأود أن أؤكد ان هناك حرصا أكيدا على انجاز هذا المشروع بأسرع ما يمكن أن تسمح به الامكانات . فالمسجد في المدرسة هو عماد تكوين جيل فاضل . وناجح .

ولقد انشئت فعلا مساجد في مدارس كثيرة . ونحث الخطى الان لتعميم المساجد في المدارس المبنية والقائمة .

أما المدارس التي ستنشا في المستقبل . فسوف يكون في تصميمها الهندسي مكان محترم للمسجد .

☐ امتدادا لهذه النقطة نسأل : لقدحضرتم مؤتمر رسالة المسجد الذي انعقد في مكة المكرمة . وصدرت عن هذا المؤتمر توصيات جيدة نظريا . مثل : انشاء مجلس أعلى للمسجد .فما هو تصوركم لدور وهدف هذا المجلس . خاصة وان مجلس الكنائس العالمي أصبح مؤسسة لها ثقلها الدولي في الثقافة والسياسة والصراع الحضاري ؟

● لقد شجعنا هذه الفكرة . ونتمنى لها النجاح .

ومن عوامل النجاح في تقديرنا : اقامة تنسيق عام في العالم الاسلامي ، تنسيق يبدأ بالممكن المتفق عليه . ويندرج حتى يبلغ تماله في مجالات أرحب .

اننا ننادي بقيام نقابات لائمة المساجدفي كل بلد اسلامي على غرار نقابات الاطباء والمهندسين مثلا ـ نقابات لها انتخاباتها ونظمها . وقيادتها .

ومن هذه النقابات يتشكل مجلس عالمي له وزنه وقيادته ونظمه وفعاليته .

ان هذاادعى للنجاح والايجابية

☐ في المجتمع الكويتى تنبعث نشاطات شتى لها علاقة فكرية ومبدئية برسالة وزارة العدل والاوقاف والشئون الاسلامية . مثل: مؤتمر تنمية الموارد البشرية .. ثقافة الطفل التخطيط للسياسة الاجتماعية . اعادة كتابة التاريخ الاسلامى .

وللاسلام هدى في هذه المجالات . فهل شاركت الوزارة فيها ولو بصفة استشارية؟

☐ الاسلام ينبغى أن يصبغ كل جهاز .. كل وزارة كل مؤسسة في هذا البلد . لانه دين الامة . وهذه الاجهزة والمؤسسات ملك للامة .

ولكى ينساب هدى الاسلام في كل شيء من حياتنا .. علينا جميعا ان نخطط على مستوى الدولة لتوجيه المؤسسات والوزارات توجيها نابعا من قيمنا ومعتقداتنا

حصر الاسلام في ركن معين .. اساءة للاسلام ذاته من جانب وحرمان للمجتمع من نعمة الحق والهدى من جانب اخر .

حسين مؤنس ونجيب محفوظ
هل شيطانهما واحد ؟

بقلم / احمد محمد عبدالله

في كثير من الاحيان يتحول حسن الظن في بعض الناس الى فاجعة !

والامثلة على هذا الكلام كثيرة متعددة لا تقتصر على زمن دون آخر ولا تقف عند اشخاص معينين .

واذا عرف الانسان على حقيقته واشعر الناس بذلك وجب عليهم الابتعاد عنه فانه لا خير فيه وانما يطلى بالقار ويبعد حتى لا ينتقل مرضه الى الاصحاء !

ومشكلة هذا القرن – وفي العالم العربي الاسلامي بالذات – انه ابتلى بنماذج من البشر تحسب نفسها من لسان هذه الامة ومن بني جلدتها .. تعيش بيننا وتتنفس .. وتجد الرعاية من جانب امثالها كما تجد العطف والقلق والتزلف حتى لقد ساد خلق النفاق والزيف فأصبح شعارا لجبلة عظيمة من شعب هذا المحيط .

والذين تابعوا فضيحة العقل المنهار المتمثل في دعي صغير يقال له نجيب محفوظ يجدون نماذج من هؤلاء الكبار الصغار الذين يحسبون انهم ينالون عنده رتبة تجعلهم من الخالدين .. الذين تابعوا حكايته المضحكة .. لا لكونها جديدة التصريح فالناس قد سئموا امثال هذا الكلام منذ زمن بعيد ، كما الفوه منذ مدة عندما اعلن على الملأ فثار له ناس ورضخ آخرون وتنادى المنهزمون لرفع شعار السقوط وهاجم الغيورون هذه المفسدة والجريمة النكراء .. ولكن من يملك يرفع سيفه وتبقى ايها المسكين تولول حتى ينالك ما ينالك .

وحكايته الساذجة انه امر ان يقول قولا بعد سنوات لم يكتب فيها اي شيء فنسيه الناس ولان الوضع في حاجة الى رعاية خاصة وان اوراق التنازل عن الارض لم يجف مدادها بعد – فقد صرح كناطق رسمي يأتي من خلف السحب السوداء .. فيتذكره الناس من ناحية ويمهد السبيل لمن امره في اعلان ما سوف يذاع بعد فترة فلا يصطدم الناس بالخبر القادم اصطداما وانما يسهل عليهم تلقيه !!

ونجيب محفوظ ممن تسنموا مركزا عاليا بسبب تملكه لقلوب كثير من السذج في قصصه والتي تدل على شخصية الكاتب في كثير من وقائعها ، ومع هذا لا يعي الناس هذه الحقيقة فالرجل الذي سار في طريق اليسار وعاش في ضياع الافكار وابتعاد الروح عن موارد الحق والخير ، دلل على هذه الافكار في قصصه وصرح هو بذلك في كثير من الاحاديث واعترف أن شخصيته تمثلها أبطال رواياته ، وبكل بساطة تقرأ شخصيته من خلال هذه الروايات فتزداد اقتناعا بأن الرجل لا شيء .. اذ انه يمثل الضياع العقائدي كما يمثل الضياع الفكري أو التبعية الفكرية للاستعمار الثقافي في بلادنا!

واذا انتصر له فريق من مجموعة محترفي الكذب فانه من الطبيعي ان يتم ذلك باعتبار ان المدرسة واحدة . وان الاساتذة هم الاساتذة وان الضلال واحد مشترك !

والحديث الذي دار لا يناقش من ناحية اسلامية فهو جاهلي مفرق في الجاهلية طرحه نجيب محفوظ بكل توتر وصدقه الاغبياء على اعتبار انه كلام جديد . وهو يمثل الدور الذي اوكل اليه كما اجاد في السابق تمثيل الدور الذي لقنه عند سادته الهالكين !

حسين مؤنس ونجيب محفوظ هل شيطانهما واحد؟



والجديد في الموضوع ان شجرة قطن في جامعة الكويت قد تحركت لتضيء نجيب محفوظ ولتحتضنه ضد الافكار التي تطارده .. انها تؤويه وتدفع عنه.. اعني بذلك المدعو حسين مؤنس الذي يتسنم منصبا في قسم التاريخ بجامعة بلادي التي تدعو من آن لآخر لاقامة مشروعات كبيرة اسما تجهضها الاسماء التي تكلف بتنفيذها فهذا الدعي الذي يعيش على ارضنا لم يزعه ما وقع فيه من اسفاف ومن انحدار في كلماته السابقة التي نقلت استياء الشعب المصري لما يكتبه وكان آخر ماكتبه في حقه .. ذلك الكلام المزري عن اخلاق الشعب المصري والذي تردد على صفحات القبس ويؤسفني ان جريدة القبس تعتز بهذا الفكر المغشوش في اللحظة التى تنادي فيها بفتح الطريق أمام الافكار التى تبعث النور في قلوب القراء او تفتح نوافذ الامل لعقولهم المجهدة الباحثة عن مصدر الامل !

ان حسين مؤنس قد غير اسمه بعد ازدياد انحرافه والناس تحفظ هذا الاسم .. ويكفيك فهما ان تعرفه ـ ايها اللبيب ـ اذا قلبته .

حسين مؤنس او ما اطلق عليه تعريفا له عند من لا يعرفونه يدافع عن نجيب محفوظ دفاعا ينكر عليه .. فليس نجيب محفوظ طفلا يحتاج الى اقامة ميل لسانه .. ولكنه يعرف ما يقول وباصرار .. فهو يتناول الحديث تناولا مسهبا ويصر عليه اصرارا حتى لتشك انه احد الذين دخلوا الخيمة المسماة (١٠١) !

ابعد هذا يقول حسين مؤنس ! لقد قال الرجل كلمة واخطأ فيها .

لم يكن مخطئا بقدر ما كان متعمدا .. واذا كان هذا الجرم خطيئة فمعنى هذا ان كل ما كتبه يحتاج الى نسف وحرق لانه اكثر جرما مما يأتي في ايامه هذه .. اذ انه ادى الى فساد كبير في اخلاق الناشئة كان السبب الاول في سقوط ارض بلاده في يد عدوه ثم تساهل مع عدوه ليعطيه ارضه !

يا ايها المغرور .. كفاك نزولا واحتفظ بمكانتك التى تبقت للقليلين الذين لايعرفونك فتركل بعد ان امتلأ رأسك بالابيض من الشعر !

وفي رده الاخير يخاطر بالعبارات ومن خلالها يريد ان ينفس عما بقلبه من بغض للاسلام واهله .. ونيله من دين الامة .. فمع تظاهره بالاسلام ومع تصديق الناس له وهو يردد اسم الله في بعض الاحيان في كتاباته الا انه لا يغيب عن البال مدى تهكمه على الله في اسلوبه الميت الذي لا يلتزم فيه ناحية لغوية او يقبض فيه على قاعدة نحوية مع انه من اشد المهاجمين لمن يتعرضون للخطأ في اللغة العربية وفي قواعدها !!

انظر الى تهكمه يقول : « فقد اعطانا الله سبحانه ارضا كثيرة ولكنها فقيرة في غالبها .. ثم اين مساحة الارض التي قسمها الله للعرب من مساحة الارض التى تملكها روسيا » ..

ثم يمضي ليقول : « ولو نظرت الى الارض التي يملكها شعب زائيري وحده لتحسرت على حظنا الضئيل من هذه الدنيا » .

ليس هذا الكلام كلاما لرجل اصابه ضيق فقال ما قال ولكنه لرجل يعد من كتاب التاريخ عند الادعياء فهو واضح جد الوضوح في تهكمه على الله عز وجل فالله تبارك وتعالى اعطانا ارضا ولكنها فقيرة فما حاجتنا اليها واذا كان ذا من علينا فلينظر الى الارض التي ملكها للكفار في روسيا كم هي كبيرة وواسعة .

هذا الذي بنفسه واكثر من هذا ولكنه لا يخرج الا بقدر لانه من النوع الذي يميت ببطء .. ولذلك فعباراته تتناول الناس قليلا قليلا حتى يسري السم ويخدر الجسم ويسقط الانسان !

ان هذا التهكم على الله من جملة ما يردده هذا الدعي .. ولو عرف ان

البقية ص ٤٤

المارون ..

ومخططهم في السيطرة على لبنان

الحلقة الثانية

○ قائمة بأسماء بعض زعماء الكتائب وممتلكاتهم

○ الاعتماد على الرساميل الاجنبية وممارسة الاحتكارات

○ هو اسلوب المارون في السيطرة على لبنان

في الحلقة الماضية تحدثنا عن تاريخ المارون في لبنان ، وكيف استفادوا من الحروب الصليبية ، وبسطوا نفوذهم على الساحل السوري من كسروان جنوبا حتى اللاذقية شمالا ، ثم استغلوا الخلافات القبلية بين العائلتين الدرزيتين : ال جنبلاط ، وال يزبك ، واستحوذوا على الشهابيين فتنصروا ... وشهد الموارنة عهدهم الذهبي في ظل الاستعمار الفرنسي ، وبحراب المستعمر الصليبي الغاشم فصلت أجزاء من سورية وضمت الى الجبل وسموا هذه المنطقة لبنان الكبير .

وما فتىء الموارنة يخططون ويستغلون تفرق كلمة المسلمين فيستفيدون من كل فرصة مناسبة حتى جعلوا الجيش اللبناني مؤسسة صليبية تحرسهم هم ولا تحرس لبنان ، مؤسسة تقاوم الفلسطينيين وتصمت على تحدى الصهاينة المجرمين ، ودعمنا كلامنا بقائمة بأسماء الكتائب اللبنانية وأثبتنا أسماء رؤساء هذه الكتائب وكلهم نصارى وبصورة أخص مارون .

وفي هذه الحلقة سنتحدث عن التخطيط الاقتصادي الذي اعتمده مارون لبنان .

الماروف ومخططهم في السيطرة على لبنان



التخطيط الاقتصادي الصليبي في لبنان

درجت الحركة الصليبية على المخطط نفسه الذي سلكته ، الحركة الصهيونية في السيطرة على الموارد الاقتصادية وتسخيرها لمصلحتهم .. والحركتان توأمان .

ففي بروتوكولات حكماء صهيون تكلموا في اكثر من بند على الاحتكارات والتحكم بالاقتصاد العالمي ، مثلا جاء في البروتوكول السادس :

سنبدأ سريعا بتنظيم احتكارات عظيمة — هي صهاريج للثروة الضخمة — لتستغرق خلالها دائما الثروات الواسعة للاميين (غير اليهود) الى حد انها ستهبط جميعها وتهبط معها الثقة بحكومتها يوم تقع الازمة السياسية ، وعلى الاقتصاديين الحاضرين بينكم اليوم هنا ان يقدروا اهمية هذه الخطة .

يجب علينا وجوبا ان نجرد الارستقراطيين من اراضيهم بكل الاثمان .

وفي الوقت نفسه يجب ان نفرض كل سيطرة ممكنة على الصناعة والتجارة وعلى المضاربة بخاصة فان الدور الرئيسي لها ان تعمل كمعادل للصناعة .

هذا ما جاء في بروتوكولات حكماء صهيون اما ما جاء في الوصايا العشر الموجهة من الفرنسيين الى نصارى لبنان :

١ — لقد رتبنا لكم اهم الاشياء التي تضمن لكم معيشة حسنة في هذه المنطقة ،مثل : تمليك الاراضي والوكالات الاجنبية ، والانظمة السياسية ، وشؤون النقد ، ويبقى عليكم ان تحافظوا على هذه المكاسب وتزويدها مع الايام .

٣ — جاهدوا للسيطرة على المصايف ومصادر السياحة وامتلاك ساحل البحر ، واخرجوا الاخرين من قراكم كلما اصبحتم اغلبية ولا تنسوا تجهيز ميناء احتياطي في مدينة غير بيروت ، لا يكون فيها مسلمون ، وذلك عندما تسنح لكم الفرصة .

الم اقل قبل قليل ان الصهيونية والصليبية توأمان ؟ فبابا روما هذا برأ اليهود من دم المسيح ، واستنكر من قريب قرار الامم المتحدة في اعتبار الصهيونية من الحركات العنصرية ، واستنكر مؤتمر الكنائس العالمي القرار نفسه ، والدول الصليبية الكبرى هي التي فرضت اسرائيل على العرب في فلسطين .

وبتاريخ ١٢ — ٤ — ١٩٧٥ سئل رئيس وزراء اسرائيل في الكنيست **لماذا لم تردوا على عملية سافوي فاجاب :**

((اذا رددنا على الفدائيين الفلسطينيين فسوف نخلق ردة فعل في لبنان ، ولكننا سنترك المهمة لعناصر لبنانيه من داخل لبنان)) .

ولست الان في صدد الحديث عن علاقة الصليبية مع الصهيونية ، ولو اردت ذلك لمضيت في سرد امثلة واضحة وضوح الشمس راد الضحى ولنعد الى ما سلكه الصليبيون في لبنان من تخطيط للسيطرة على الاقتصاد في لبنان ، حسب رغبة اخوانهم الفرنسيين التي جاءت في الوصايا العشر ... واذا كان الناس في عصرنا يرغبون بلغة الارقام فهاكم جدولا لمجموعة من نصارى لبنان وما يملكون ونوعية هذه الشركات :

١ — جوزيف شادر : عضو المكتب السياسي لحزب الكتائب ، ونائب الارمن الكاثوليك عن دائرة بيروت الاولى ، وهو محام لعدة شركات منها :

— شركة « كوبان ترايدنغ تعمل في كوبا .

ايفستالت » وهي شركة اميركية كانت

— هو عضو مجلس ادارة « شركة لبنان العقارية » وهي تعمل في المضاربة العقارية .

— رئيس اللجنة البرلمانية المالية ، واحد اكبر المدافعين من بين اركان الكتائب عن مشروع ضمان الرساميل الاجنبية .

ويتعاطى شادر الذي حاز على وسام ايراني من درجة عالية ، تجارة السلاح ، وقد جنى في الفترة الاخيرة مع بعض التجار الاخرين في المكتب السياسي اموالا ضخمة في حملة التسليح التي جرت في بعض المناطق بغية التصدي لمحاربة المسلمين وتقسيم لبنان .

٢ — انطوان جزار :

محام وعضو المكتب السياسي لحزب الكتائب :

— رئيس مجلس ادارة شركة الخطوط البحرية للشرق الاوسط ، وهي شركة

تعمل في النقل البحري .

ـ عضو مجلس ادارة شركة « اورباكو » العقارية التي تتعاطى المضاربة بالاراضي والمقالات وعمليات الرهن والسمسرة واستيراد المواد الخام للبناء .

عضو مجلس ادارة شركة جاك منهاسي وهي شركة وكالات تجارية مؤسسوها من الفرنسيين والالمان .

ـ عضو مجلس ادارة شركة « اينفستور أوفرسيز سرفيس » فرع الشرق الاوسط ، وهي شركة امريكية تمثل مصالح عدة شركات احتكارية مالية .

ـ عضو مجلس ادارة محلات لويس صباغ ، وهي تهتم بالتجارة والوكالات وخاصة البحرية منها

٣ ـ انطوان خليفة :

ـ عضو مجلس بلدية بيروت وله فضائح عقارية مشهورة .

شريك في شركة ميتس للشرق الاوسط المحدودة وهي شركة مقاولات بناء وخدمات .

ـ عضو ومحام في شركة التأمين اندريا نشورنس كومباني .

ـ امين الصندوق سابقا في حزب الكتائب ، وهو صاحب مطبعة خليفة

ـ مدير وشريك في الشركة الالكترونية للطباعة والتجارة .

٤ـ بطرس الخوري وأولاده :

ـ سليم بطرس الخوري شريك ادمون رزق في مستودعات التبريد في بكفيا .

ـ صهر بطرس الخوري يوسف الضاهر ، وهو المسؤول عن الكتائب في محافظة لبنان الشمالي ، وتجري بواسطته تمويل حزب الكتائب

ـ بطرس الخوري شريك جان سكاف في معمل السكر ،

ـ خليل بطرس الخوري شريك الياس ربابي في بنك بيبلوس . ويملك بطرس الخوري واولاده مع شركائهم الشركات التالية :

ـ الشركة اللبنانية لتكرير السكر .

ـ مصرف التسليف الزراعي والصناعي والعقاري

ـ شركة تاديشا لكهرباء لبنان الشمالي .

ـ بنك لبنان والمهجر .

ـ شركة زيوت اسعد جبر .

ـ شركة مصنع السكر في لبنان .

ـ بنك الصناعة والعمل

ـ شركة كنسروة لبنان .

ـ الشركة الصناعية للشرق .

ـ مئات الاسهم في شركة الترابه اللبنانية .

ـ الشركة اللبنانية للتأمين .

ـ بنك بيبلوس .

ـ شركة مستودعات التبريد في بكفيا

ـ شركة نقل الطاقة الكهربائية .

ـ شركة كهرباء البارد .

ـ ايستون امبورت ـ اكسبورت .

ـ شركة « انتركوت » .

ـ شركة الخشب المضغوط للبناء .

ـ شركة الحديد اللبنانية .

ـ شركة الفنادق العصرية .

٥ ـ جورج ابو عضل :

ـ شريك انطون جزار في شركة الفن التقني

ـ وهو رئيس نقابة ارباب العمل الجديدة التي يشغل كريم بقرادوني امين سرها الاداري .

وهو من كبار مستوردي الادوية الذين لا يتركون وسيلة الا ويستغلونها لاحتكار تجارة وتوزيع الادوية .

ويملك ابو عضل الذي قام في الفترة الاخيرة بتقديم مبالغ ضخمة لحزب الكتائب لانفاقها على تسليح العناصر الطائفية ، الشركات التالية :

ـ محلات جورج ابو عضل وشركاه وراسمالها ثلاث ملايين ليره وتضم الفروع التالية :

١ ـ فرع استيراد الادوية

٢ ـ فرع استيراد ادوات التجميل .

٣ ـ فرع استيراد الساعات والولاعات .

٤ ـ فرع استيراد السجاير

ـ الشركة الدولية لصنع ادوات التجميل وراسمالها مئتان وخمسون الف ليره .

ـ الشركة اللبنانية للانماء الزراعي

ـ سوليدار ـ راسمالها مئة الف ليرة .

ـ كونتوار توزيع المستحضرات الصيدلية ـ وراسمالها مئة الف ليره

ـ شركة تأمينات ـ الشرق ـ وراسمالها ستون الف ليره .

ـ شركة « انتربودو » للادوات المكتبية وراسمالها خمسماية الف ليره

ـ الشركة العامة للمنتوجات الغذائية وراسمالها مليون ليره .

ـ شركة المنشورات الشرقية وتصدر عنها مجلة « ماغازين » بالفرنسية ومجلة « الاسبوع العربي » وراسمالها خمسماية الف ليرة .

ـ الوكالة الشرقية للدعاية والريبورتاج المصور وراسمالها خمسون الف ليره

ـ شركة « ميدل ايست ميديا » وراسمالها خمسون الف ليره .

ـ الشركة اللبنانية الحديثة للملبوسات وراسمالها مئتا الف ليره .

ـ شركة « انترناشيونال براندس » وراسمالها خمسماية الف ليره .

ـ الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات وراسمالها خمسماية الف ليره .

ـ شركة مخازن « اي . ب . رقم ٨ » وراسمالها اربعون الف ليره لبنانية .

٦ ـ ال صباغ :

وهؤلاء هم شركاء انطوان جزار في شركات عديدة ويملكون الشركات التالية :

ـ الخطوط البحرية للشرق الاوسط

ـ محلات لويس صباغ ، شركة نقل الفحم الحجري البحرية ، شركاء اوفرسيز للملاحة البحرية ، شركة لابرد فيدانس للملاحة البحرية ، شركة تأمين تورينو المغفلة .

٧ ـ ال صحناوي :

وهؤلاء على علاقة وثيقة مع الكتائب ، وفي طليعتهم الاحتكاري انطوان صحناوي الذي كان مرشحا للانتخابات في لوائح الحزب التي قام بتمويلها .وهو يملك مع شركائه الشركات التالية :

ـ البنك البلجيكي اللبناني ، الشركة الوطنية للانابيب ، مئات الاسهم في شركة الترابه اللبنانية وشركة اترنيت

٨ ـ نجيب صالحة والصمدي :

شركاء عبده صعب وال داغر في سيتي سنتر ومواقف السيارات .

ونجيب صالحه عدا املاكه العقارية الواسعة ودوره في بنك انترا والشركات المتفرعة عنه يملك وشركاؤه الشركات التالية :

ـ شركة « ليكو » .

◁

المارون ومخططهم في السيطرة على لبنان



ـ الشركة اللبنانية للاسمنت .
ـ الشركة الشرقية للدعاية .
ـ شركة بيبلوس .
ـ شركة الفنادق الكبرى في لبنان .
ـ فندق فينيسيا .

٩ ـ كتانة (الفرد وهنري) :

شركاء امدون رزق في شركة مستودعات التبريد في بكفيا . ويملكون الشركات التالية :

ـ شركة « كوماتسو اوفر سيز كومباني » .
ـ الشركة اللبنانية للمكائن والتجهيزات .
ـ شركة الملاحة البحرية اللبنانية .
ـ شركة الفنادق السياحية في لبنان
ـ شركة « جل الديب للتنمية » .
ـ شركة كبريت الشرق .
ـ شركة كهرباء البارد .
ـ بنك بيروت يونيفرسال .
ـ شركة الانتاج اللبناني .
ـ شركة الانتاج اللبناني . .
ـ شركة نقل الطاقة الكهربائية .
ـ شركة الدلهمية .
ـ شركة التوزيع الشرقية
ـ محلات فرنسيس والفرد كتانة .
ـ الشركة العقارية للفرز والبناء .

هذه نماذج تدل على سيطرة نصارى لبنان على الاقتصاد ، ولم نتعرض الا لاسماء قليلة ، لم نتكلم عما يملكه سليمان فرنجية ، ولا عن كميل شمعون وان اضراب العمال في صيدا ومقتل معروف سعد كان بسبب شركة للاسماك من جملة شركات كثيرة يملكها .

وهذا المثال يدلنا على حقائق كثيرة منها :

ـ دقة تنفيذهم للوصايا العشر التي وجهها الفرنسيون لهم عند مغادرة لبنان ، وطالبوهم بالسيطرة على المصايف .

فمصايف النصارى جنة من الجنان وعناية الدولة بها فاقت كل حد ، ولهذا يقصدها المترفون من اهل البترول ، ويقضون فيها ليالي حمراء ينفقون فيها الاموال التي اغتصبوها عندما سيطروا على مقاليد امتهم فمنعوها عن الفقراء والكادحين من هذه الامة الاسلامية.

وبينما تزدهر مصايف النصارى وتنتعش ، نجد المصايف الاسلامية خاوية على عروشها من المصطافين، مهملة من قبل الدولة ليس فيها طرق ولا عناية ، غير متوفر فيها الامن ، فمن يذهب اليها انما يجازف بحياته، ويقدم على مغامرة غير مضمونة عواقبها .

اما عن امتلاك ساحل البحر ، وتجهيز ميناء احتياطي فهذا ميناء جونيه الذي يمتلكه الكتائبيون ،وينقل الاسلحة وغيرها ليل ونهار ، وعجز رئيس الوزراء نفسه ان يصادر شحنة اسلحة منقولة لهذا الميناء .

٢ ـ خلال هذا التخطيط الاقتصادي، ركز الصليبيون على المضاربات والاعمال العقارية ، واهم الشركات العقارية في لبنان تابعة لهم : كشركة لبنان العقارية ـ وشركة اوروبا العقارية ، وجوزف شادر ، وانطوان جزار، وهذا التركيز على العقارات جعلهم يخرجون من بقعة ضئيلة في الجبل ، وينتشرون في مختلف المناطق البنانية ، وسيطروا على اغلب الساحل البناني ، ونظموا خطة التسلل الى قرى ومناطق رئيسية فصاروا الاكثرية فيها وطردوا المسلمين منها .

٣ ـ التخطيط الاقتصادي دفعهم الى السيطرة على المؤسسات الرسمية التي تساعد على توجيه الاقتصاد في البلاد .

فمثلا هم الذين يسيطرون على اللجنة البرلمانية المالية ورئيسها جوزيف شادر ، ومعروف اهمية هذه اللجنة في توجيه اقتصاد البلاد ،وهم الذين يسيطرون على مجلس بلدية بيروت ، وهم الذين يسيطرون كذلك على وزارة المالية ، وزارة الاشغال العامة .

٤ ـ الاعتماد على الرساميل الاجنبية :

الشركات الاجنبية العالمية في لبنان جاءت بمساعدة النصارى ، فمحامو هذه الشركات وممثلوها ومجالس ادارتها من النصارى .

ومما يدل على عظيم صلتهم وتعاونهم مع هذه الشركات انها صفت اعمالها قبل بدء الحرب الاخيرة باقل من عام حتى لا تتعرض لاذى .

وحزب الكتائب تبنى المشروع الذي قدمته السفارة الامريكية ، والذي يقضي بأن تؤمن الدول اللبنانية تحويل الارباح التي تجنيها الرساميل الاجنبية في لبنان .فشركة انترا امريكية وامين الجميل يملك ٥٠٠ سهم فيها ، وعضو في مجلس ادارتها ، وشركة انفستور اوفر سيتر الاميركية يشرف عليها انطوان جزار ، وشركة املفكو الامريكية عضو مجلس ادارتها الكتائبي سمير اسحاق .

٥ ـ اعتمادهم على احتكارات بعض الشركات والاعمال المهمة :

مثلا لو اراد مسلم ان يؤسس شركة للخدمات البحرية . يبدأ عمله فيجد كل من حوله نصارى متضامنون ويبداون المضاربة فيعرضون اسعارا مغرية لا تناسب المسلم صاحب الشركة بحال من الاحوال ، وازاء هذه الحرب نجده يصفي حسابه بخسارة باهظة ويرفع علم الاستسلام ، ثم بعد خروجه من المعركة تعود الشركات الصليبية لفرض الاسعار التي تريدها .

هذه السياسة الاقتصادية جعلتهم يمتلكون اهم الشركات ، ويسيطرون على الاستيراد والتصدير ، ومدنهم وقراهم قلاع شاهقة بينما المسلمون تحولوا الى عمال فقراء كادحين وخدم مستضعفين ، مضطرون الى الخضوع لهم وعدم الخروج على ارادتهم .

بقي سؤال :

هل هذا التخطيط الاقتصادي غاية يسعون اليها أم وسيلة يحققون من ورائها ما يتطلعون اليه فهذا الذي سنتعرض له في بحث مقبل ان شاء الله .



أيها التلفزيون.. المخجل!!

بقلم/ احمد الفضالة

هل يخجل تلفزيون الكويت ؟!

ان الحر اذا استثيرت غيرته تحركت نفسه الغيورة ورمحت بكل اخلال واستنهضت العزائم انتصارا للحق والخير والفضيلة ..

وتلفزيون الكويت السند الاعلامي الاكبر لتحلل الصحافة ومهاراتها الاذاعة لا يريد ان يخضع لحكم العقل ولا يريد ان يفتح عينيه على الضياء !

ان تماديه في الغي لا يعني هذا سكوت الاقلام الغيورة مللا مما تكتب وعجزا لاستنفاد ما يمكن ان يقال .. بالعكس .. فالامر يدعو الى المزيد من كشف السقطات وتتبع الاخطاء وتقديمها الذين تهمهم امور دينهم ويشمئزون من اقدام التلفزيون وغيره من الاجهزة الاعلامية على تقديم الغثاء للناس .. ومحاولة النيل من نفوس ابنائهم .

ان التلفزيون لا تحكمه ادارة حريصة على قيم الاسلام وتكوين الاجيال تكوينا سليما ولذلك فانطلاقته ترفض ان تنزل عند نظر الاسلام فيما يعرض ، او ما يقدمه للناس حتى مج كثير من المشاهدين لبرامجه فاثروا الابتعاد عنه .. ولكن الابناء - ويا ويح الابناء - يعترونه مسلاة في البيت .. ولكن الاطفال تعجزهم طاقتهم للحظات فيتسقطون برامج التلفزيون ... .. وشد انتباههم بعض ما فيه من خدع فينصرفون اليه .. لا نظرا ولكن تطبيقا لما يقوم به أبطال مسلسلاته !.

لا يحفظون دروسهم او جدول دراستهم طول عامهم بقدر ما يحفظون برامج التلفزيون ومواعيد عرضها ويحرصون على السهر على حساب واجباتهم المدرسية وبالتالي فانهم يجدون العقاب في اليوم الثاني عندما يقف الطالب امام استاذه متحرجا من عدم اداء واجبه لانه كان يمضي سهرة مع « كن فو » او كان يحطم اثاث منزل والده مع صاحبه البطل « الرجل الالي » .

ومما يحدث كل يوم يدعو الانسان الى النظر في هذه الامور التي استشرت وامتدت اعناقها لتطاول كل منزل تقيم فيه اسرة هادئة لتتحول الى نموذج اخر .. بعد هدوئها !

طفل اعتاد الجلوس امام الرجل الالي في اليوم الثاني عندما استيقظ .. حطم رجله بالجدار فصرخ في امه .. لماذا يحطم الرجل الالي الجدران ولا استطيع .. قالوا له انه كذب في كذب صدق باديء الامر .. ثم نسي بعد قليل وقفز ثانية وصرخ « انا الرجل الالي » وضرب الجدار ثانية برجله الاخرى .. فسقط بعد ان اصيب بجراح نقل على اثرها الى المستشفى !

اخر .. استخدم طريقة « كن فو » في تسلق سور « البلكونة » من الدور الثالث في العمارة والده مستاء جدا مما يحدث لابنه فالطفل يحتاج الى مراقبة مضاعفة .

غيره .. يضرب اخته على طريقة « كن فو » ايضا .. فيحطم وجهها !

لا تجلس الى جمع من الناس الا ويحدثك عن سيئات « الرجل الالي » وما جره على بيوتهم من خراب ودمار ولا يدعون بالخير لجالبه الى تلفزيون الكويت !

ايها التلفزيون .. كنا نود ان تكون اكبر من ان تنزل الى مستوى الاتلاف .. وكنا نظنك جهازا يسعى الى الخير .. فما وجدنا فيك خيرا .. وانت تعرف ان من يشاهدك ليس هم سكان الكويت ولكنك تخطيت الحدود الى اناس اخرين !

انزع هذا الوجه الذي ترتديه .. فلن يصلح مجتمع « الرجل الالي » و « كن فو » لمجتمع الخير والفضيلة السامية والفكرة الواضحة والروح النبيل !

اهجر فسادك فان بقاءك عليه سيجعلك مبغوضا مكروها محاربا مذموما .. والذي ينشر نفسه للناس يجب ان يكون نظيفا .. لان طبع النظافة مكنون في نفوس الناس !

كتبت هذه الكلمة .. واملي ان تخفض بعدها الصور القاتمة من تلفزيوننا .. والى الذين يرسمون مخططه اقول .. قليلا من من الوعي يا سادة .. فما عادت النفوس الغيارى تحتمل زيادة على ما قدمتم .. هل تجد هذه الكلمة عقلا واعيا .. ونفسا صادقة .. تثور بها الغيرة الصادقة .

واخيرا .. هل يخجل تلفزيون الكويت .. وهل اقولها يوما .. ايها التلفزيون النبيل !

تقرير مفصل عن الاوضاع في جنوب تايلاند

الحكومة البوذية.. تواصل اضطهادها للمسلمين



فيما يلي نص التقرير عن الحالة في جنوب تايلاند (فطاني) كما نشرته جريدة بانكوك فوسرة الصادرة في عاصمة تايلاند في عددها الصادر في ٢٦ — ١٠ — ١٩٧٥م مترجما الى اللغة العربية ترجمة حرفية .

ومن الجدير بالملاحظة أن الجريدة المذكورة من الجرائد القليلة التي يمكن أن نعتبرها موضوعية في عرضها لموضوع أو قضية فطانى ، وتقوم بين الحين والحين بنشر تحقيقات صحفية جيدة ، وبالنسبة لقضية فطانى فانها من الجرائد التي تنشر اخبار المجاهدين بصيغة مقبولة الى حد ما يقول التحقيق ؟

لقد أعلن منذ فترة يسيرة انه من الان فصاعدا ستتولى قوات الحكومة التايلاندية القضاء على الارهابيين «!!» وسوف لاتترك اية فرصة لهم لتنظيم أنفسهم من جديد وبهذا تدخل منطقة المتاعب في الجنوب عهدا جديدا .

وبدأ قائد الجيش الرابع في المنطقة تجميع قواته من اجل هجوم شامل على المناطق الجنوبية الثلاث ، وبذلك انهت الحكومة سياسة تشجيع رجال العصابات على الاستسلام وبدأت في تنفيذ سياسة القمع المجربة دائما ، ولكن هل تنجح هذه السياسة والى اي مدى ؟ ربما نستطيع الحكم سلفا من خلال التجارب الماضية حيث كانت تعطى سلطات استثنائية لضباط فاسدين .

ما هى الصورة الحقيقية في الجنوب حيث تبلغ نسبة المسلمين ٨٠٪ ، لماذا تشكل المجموعات المنظمة مشكلة دائمة ؟ ولماذا يلجأ اهل القرى الى الغابات ؟ ما مدى تهديد الحركة الانفصالية التي بدأت منذ ثمانية وعشرين سنة للحكومة القائمة ؟

لقد التقى مراسل بانكوك فوسرة بقائد الحركة فأبيه — بابا ادريس — وتحدث الى سياسيين في المنفى عبر حدود ماليزيا .

وقد قام مراسل اخر بقضاء بضعة اسابيع متنقلا في الولايات الثلاث ، وتحدث الى قادة المجموعات من استسلم منهم ومن لم يستسلم ، وتحدث الى سكان القرى وموظفى الحكومة . وفي كل الحالات كان العداء — مستحكما بين المسلمين من سكان القرى الذين يتحدثون اللغة الملاوية والبوذيين الذين يتحدثون اللغة التايلاندية ويتكون منهم رجال الحكم . ان الفجوة بين الفريقين يستند الى الفوارق الدينية والاجتماعية ، ولو لم تتخذ الحكومة خطوات لانهاء المظالم فان الموقف سيزداد سوءا ، وفيما يلي نص التقرير :

ان الذكريات المريرة عن وحشية رجال الامن تؤجج القلق لدى سكان القرى ، صرح بابا ادريس احد قادة جبهة التحرير الوطنية الفطانية وكان يتكلم بصوت ينم عن تصميم وانفعال قائلا : طالما ان البوليس مستمر في مضايقاته للمسلمين في المنطقة وطالما ان موظفي الحكومة مستمرون في استغلالنا فسنستمر في القتال لتحقيق اهدافنا من اجل اقامة دولة مستقلة تحكم حكما ذاتيا ، واذا تغافلت حكومة تايلاند مطلبنا واصرت في الضغط علينا بالقوة فسنزداد تصميما وسيرون ان المناطق الثلاث في الجنوب (فطاني — يالا — نارتيواث) ستشتعل نارا « نحن شعب الفطانى المسلم لدينا الثقة في الله اولا ولنا آمال عريضة ، فنحن من خلال نضالنا وكفاحنا سنتمكن بعون الله من تحقيق ما نقاتل من اجله » .

هكذا توالت تصريحات بابا ادريس البالغ من العمر ثلاثة وخمسين سنة واحد مواطنى فطانى من جبهة سايبور ، ان انطباعات بابا ادريس المريرة عن طريقة تنفيذ رجال — الامن للقانون في المناطق الثلاث في الجنوب ذات الاغلبية المسلمة وتصميمه القوى على القتال من اجل قضية

حركة جبهة التحرير الوطنية الفطانية تعكس المشاعر السائدة للمسمين بالاستقلاليين المسلمين . ان اتهاماتهم للبوليس التايلاندي بالمضايقات والاستغلال ضد الجنوبيين وكذلك اتهاماتهم لموظفي الحكومة يبدو وكأن لها ما يبررها . اما عن اهدافهم وهي اقامة دولة مستقلة فشيء بعيد المنال .

اولا دعنا ننظر الى جذور واعماق الامال التي تراود حركة التحرير التي تعمل في الساحة منذ ثمانية وعشرين عاما ان سجلات عائلة ايونايا تشير بأن فطانى والتي كانت تنتظم ما يعرف الان بفطانى ويالا وناراتيواث ونصف سنقورا او ستول كانت ولاية ذات سيادة تحت تحكم ملك سيام حينذاك . شأنها شأن ولايات اخرى ذات سيادة والتي تشكل الان جزءا من ماليزيا . لقد كان الحكام التقليديون لولايات فطاني حينذاك يتقدمون بالهدايا والاشياء القيمة الاخرى لحكومة سيام المركزية بصفة منتظمة كل عام وكان من بين هذه الهدايا الاساسية التقدم بزهرة من الذهب والفضة لترمز بأن ولايتهم ما تزال مخلصة للنظام المركزي ، ولم يحدث اي سوء تفاهم او عدم رضا الا في اواخر حكم الملك شولا لونجورون ، وبدأ سوء التفاهم ينمو ويزداد بين حكام فطانى .. ومن ثم توقفت الهدايا التقليدية فجأة حيث بدأ حكام فطاني يتامرون للانفصال عن سيام .

ونحن نرى حقيقة ان حكام فطانى — سلاطين — يحملون اسماء ماليزية (اسلامية) وقد خلفهم ابناؤهم الا في حالات استثنائية قليلة وظل هذا الوضع حتى ارسلت الحكومة المركزية مبعوثين لحكم الولاية .

ان الشخص الوحيد على قيد الحياة من بين حكام (سلاطين) فطاني السابقين هو تنكويالا ناصر . الذي يعيش الان كلاجيء سياسي في ولاية كلنتن بماليزيا وقد امضى في المنفى حوالى ثلاثين عاما ، وكان يشغل منصب عضو برلماني لدورتين عن منطقة (مقاطعة) ناراتيواث تحت اسمه التايلاندي عبد الناصر بورى ولكنه رحل الى — كلنتن حيث منح حق اللجوء السياسي بعد محاولات غير ناجحة لحشد التأييد وارساله لولاية فطاني المستقلة .

مستشار حميم:

ويلاحظ المراقبون عن كثب ان تنكويالا في الماضي احد القادة المحاربين من اجل انفصال الولايات الجنوبية الثلاث من تايلاند اما الان — ربما بسبب كبر سنه (٦٥) وربما لما هو واضح من كفاحه غير المثمر — فانه لم يعد ينظر اليه كشخص نشط رغم انه في الحقيقة ما يزال مستشارا مقربا لحركة جبهة التحرير الوطنية الفطانية ، وقد عبر عن تعاطفه الكامل مع جهاد حركة التحرير لنيل الاستقلال اثناء مقابلة تمت منذ اسبوعين في منزله المريح نسبيا على ضواحي فاسير فوتيه على مسافة قصيرة من كوتا بارو عاصمة ولاية كلنتن . ولقد اكد بانه صديق حميم لبابا — ادريس قائد جبهة التحرير الوطنية الفطانية الا انه اكد بانه لم يشغل اي منصب او وضع في الجبهة وهو امر مفهوم حيث لا يفترض فيه كسياسي في المنفى ان يتعرض — دبلوماسيا للتأييد الصريح لجبهة التحرير ، وقد اوضح احد المسئولين الكبار في قنصلية تايلاند في كلنتن بأن تنكو يالا ينادي بولاية فطانى المستقلة لانه كحاكم سابق تقليدي يأمل العودة الى سابق مركزه وتردد الاتهام نفسه بين عديد من المسئولين في بانكوك ولكن تنكو يالا ما يزال يستحث دائما الحكومة التايلاندية ان تمنح الاستقلال التام — للولايات الثلاث لان اغلبية الشعب هناك لهم ذاتية مستقلة في عاداتهم ودينهم وتقاليدهم وهم يختلفون تماما عن باقي تايلاند ، يواصل حديثه قائلا ان تايلاند تشمل مجموعات عرقية (جنسية) ثلاثة — تايلاند ، لاوس ، ملايو — وكل من هذه المجموعات الثلاث ينبغي ان تمنح حقوقا متساوية في الادارة المستقلة وينبغي الاشارة ان مجموعة لاوس العرقية انما يقصد بها الشعب الذي يشغل الاربعة عشر مقاطعة ، واضاف قائلا انه يمكن لولاية فطانى المقترحة في البداية ان تستعين بخدمات الاداريين والخبراء الممتازين من بانكوك ويستمر ذلك لفترة حتى يتخرج من الابناء المحليين من يتدربون على ذلك فتسند اليهم الادارة المحلية ليتولوها بانفسهم واضاف قائلا بأن الاقلية البوذية البالغة حوالي ٢٠ بالمئة في الولايات الجنوبية الثلاث سوف يمثلون بالتساوى في الادارة كما هو معمول في ماليزيا بالنسبة للصينيين والهنود . واكد تنكويالا انه رغم الحرية التي تمنح بمقتضى الحكم الذاتي لفطانى فستظل ولاية فطانى تحت سيادة تايلاند ، ومن هنا يبدو ان هناك درجات متفاوتة وذات مغزى بين تنكويالا وزعيم الانفصاليين وقائدهم بابا ادريس ، فبينما يقتنع تنكويالا بولاية لها استقلالها الذاتى او العودة

تقرير مفصل عن الاوضاع في جنوب تايلند

الى الايام السالفة حينما كانت فطانى ولاية ذات سيادة نجد أن اعتقاد بابا ادريس هو القتال من اجل دولة جديدة مستقلة تماما وذات سيادة ، تتكون من الولايات الجنوبية الثلاث .

والان يتضح لنا أن من يسمون بمقاتلى التحرير لهم خلفيات متنوعة ، ان معظم القادة في القمة من جبهة التحرير الفطانية كانوا مسلمين عاديين من سكان القرى الموزعين عبر الجنوب ولا نتجاوز الحقيقه اذا قلنا ان هؤلاء فعلا هم الذين وقع عليهم الاضطهاد من الضباط المنفذين لقانون ، وهم بالفعل الذين ارغموا على الهرب الى الغابات والاحراش وهم الذين رفعوا السلاح من أجل ادارة محلية ويقول بابا ادريس بأنه بدا انشاء جبهة التحرير سنة ١٩٤٧ حينما هرب الى الغابات في أعقاب حرق قرية — بلوكار سامك — انشهيرة في منطقة باجوء من نارا تيواث في نفس العا م على يد سلطات البوليس وقد اضطرت سبعون أسرة الى مغادرة مساكنهم والهرب منها بعد أن اعلن البوليس اعتبار القرية مأوى لقطاع الطرق (ثم احراق القرية عن اخرها تماما كمجزرة دير ياسين على يد اليهود الصهاينة)

ومن الاتهامات الرئيسية الموجهة ضد الشرطة تهمة اغراق الزعيم المسلم العالم الفقيه الحاج سولوغ ، ورغم هذه الاتهامات لم تثبت الا أن المسلمين في الجنوب يؤمنون بصحتها ويضيفون ان قائد الشرطة هو الذي دبر مقتل العالم الديني المذكور . وذلك بوضعه في حقيبة واغراقها في بحيرة سوغكالا ومن الذكريات المريرة الاخرى عن ادارة الرئيس المارشال فورفيلولسوران مشاريعه من أجل تنفيذ برنامج تسييم (جعل المواطنين يعيشون عيشة سيامية خالصة) والتي جاء في احداها ارغام المسلمين على تربية الخنازير ولبس البرنيطة (القبعة) ان القائد بابا ادريس يذكر بمرارة قائلا أن المسلمين يمنعهم دينهم من اكل لحم الخنزير وتربية مثل هذه الحيوانات وكانت هذه الضغوط انتهاكا متعمدا للضمير والديـن .

ويتهم العديد من قادة جبهة التحرير الادارة الحكومية في الجنوب بأنها لا في الماضي ولا في الحاضر كانت تحاول تحسين أوضاع الشعب .. وتتفاوت الاتهامات ما بين المعاملة غير العادلة الى القمع الفوري ضد القرويين الابرياء .



أعمال بربرية :

وقد تحدث بابا ادريس اثناء مقابلته التي تمت في احدى المعسكرات في الغابات على الحدود من ناراتيوات وفطانى معددا هو ومن معه من ضباط جبهة التحرير الوطنية الفطانية الفظائع الوحشية المنسوبة الى الحكومة فذكروا منها اعتقال مدرس ديني مسلم تؤكورو دوكو من قريته من منطقة باجوء من ناراتيواث واحتجازه فيما بعد في مركز الشرطة — باجوء — لمدة ثلاثة ايام تم في اثنائها ادعاء حدوث تسمم له ثم موته وقد وقع هذا الحادث سنة ١٩٤٨م اعتقال عشرة من سكان القرى المسلمين في منطقة باجوء سنة ١٩٤٨م حيث تم ذبحهم فيما بعد ودفنوا سويا ولا يزال مكان دفنهم يرى مغطى بأشجار البامبو — الخيزران — . اعتقال ومقتل عدد من القرويين من قرية لالوء في فطانى . اعتقال قروى من قرية رامان وقتله منذ أربع سنوات وقد عرف بانه الحاج حسن وقد أخذ بعده ابنه ولم يعد حتى الان — واختفت اخباره . اطلاق الرصاص على احد اعضاء لجنة القرية من المسلمين واسمه الحاج احمد سورلار من قرية ماذوء في منطقة باجوء من نارتيواث منذ ثلاث سنوات وقد لفق البوليس قصة مقتله ذكروا فيها بأنهم وجدوه فاقد الوعى بين الحياة والموت وارسلوه الى المستشفى في ناراتيواث حيث لفظ انفاسه الاخيرة — ولكن جبهة التحرير تقول بأنه اطلق عليه الرصاص من قبل البوليس ثم القى به في المستشفى لتأكيد رواية البوليس .

انه من الواضح أن بابا ادريس وأتباعه يحملون كراهية متأصلة ضد الضباط المنوط بهم المحافظة على القانون في الجنوب وهم بذلك يدعمون وجهة نظرهم في اقامة دولة مستقلة تماما عن تايلاند .

ان هذه المشاعر الاليمة نحو ضباط الشرطة في الجنوب لها في الواقع ما يبررها ولكن المبادىء السياسية الهادفة في اقامة دولة مستقلة في فطانى تبدو حلما بعيد المنال .

انتقادات كثيرة

يوجه الكثير من النقد ضد اعمال القمع التي تتخذها الحكومة في الجنوب وتفيد التقارير بأن البوليس مسئول عن عدد من الجرائم الاختطافية بتوجيه العصابات التي تخضع لهم لكي يقوموا بمزيد من اعمال الخطف بحيث يبدو الموقف اكثر خطورة واذا



كانت الجهات الرسمية لم تقر بأي من هذه الاتهامات فان هناك شيئا محققا وهو أن الحكومة قد ابلغت بأن رجال الامن التابعين لها بخيوط اللعبة في موجة المتاعب السائدة وتنتشر شائعات في المناطق الجنوبية الثلاث بان بونيس يالا كان وراء اختطاف مدرسة في بنغ ستار شهر سبتمبر الماضي . لقد اختطفت الانسة مريم كرهينة بواسطة ثلاثة من رجال العصابات ، كما ادعوا وافرج عنها بعد ثلاثة ايام بعد أن حاصرت وحده من الشرطة مخبأ العصابة وقد تم الافراج عن المدرسة بشرط أن يظل رجال العصابة احرارا . هذه القصة يشك في صحتها ولكن ليس هناك دليل على أن للبوليس فيها يد ياتي في قمة الاتهامات المتبادلة بين رجال الشرطة ورجال العصابات أن الاوضاع المتردية في الجنوب باعتبارها بيئة لا تزهر الا الجرائم مثل الاختطاف والارهاب .

ظهور العصابات :

لقد اعترف القائد الجديد للبوليس الجنرال سيبيسوك ماهينلوريثفا بأن العصابات قد ظهرت في مناطق مختلفة من القطر وليس في الجنوب فقط .

ولكن يبدو أن مشاكل الجنوب اكثر تعقيدا من مشاكل الجهات الاخرى ، وسبب التعقيد اساسا يكمن في الدوافع السياسية وراء الاستقلاليين .

ويصرح الكثيرون من رجال البوليس بأن احد الاسباب الرئيسية الكامنة وراء عدم استمرار الجهود ضد الاستقلاليين يكمن في مساعدة الماليزيين لهذه الحركة حيث تهرب هذه المجموعات عند مهاجمتها الى ماليزيا عبر الحدود واتهامات الشرطة هذه ربما تكون صادقة الى حد ما .

والسؤال الحساس الان : هل تمد ماليزيا جبهة التحرير الوطنية الفطانية حقيقة ؟ أم انها فقط تغمض عينها عن تواجد رجال الجبهة المؤقت على ارضها .

ولكن بابا ادريس يقول بأن الجبهة لا تلقى اية مساعدة من اية بلد اجنبى وحينما سأل عن شحنات الاسلحة الحديثة وكيفية وصولها لا يزيد قوله عن — قد اشتريتها من طريق عملية معقدة دون ذكر التفاصيل ربما — لا يكون هناك تمويل مباشر او امدادات اسلحة من ماليزيا ولكن انطباعي هو أن لقادة الاستقلاليين مخابىء في ولاية كلنتن بمالزيا حيث يعيش تنكو في المنفى السياسي . ولا بد أن الانفصاليين يعيشون حياة عادية على الارض الماليزية تماما كما يفعل اي ماليزي ، يعينهم على ذلك أن مظهرهم ودينهم وعاداتهم ولهجتهم هى بالضبط مثل الماليزيين ومن المفهوم أن معظمهم يحمل أوراق ثبوتية ماليزية وباختصار فانهم قد اختلطوا بالماليزيين حتى اصبح لهم نفس الطابع ورغم أن تنكو يالا قد أنكر صراحة اية ارتباطات مع الجبهة الا انه من المفهوم انه على صلة وثيقة بقادة الانفصاليين ويعتبر مستشارا غير رسمي للجبهة .

وسواء كانت حكومة ماليزيا متعمدة ايواء رجال جبهة التحرير على ارضها او غير متعمد فان وجود هؤلاء الاستقلاليين يشكل صداعا دائما للسلطات التايلاندية وسيقف حائلا دون نجاح اي خطوات تتخذ ضد الاستقلاليين .

ويدعى قائد جبهة التحرير بانه اصبح للجبهة اكثر من عشرة الاف عضو مسلح ومؤيدين بعد ثمان وعشرين سنة من تواجد الجبهة . ويقصد بمؤيد الجبهة اولئك القرويون الساخطون على نظام الحكم ويرون اقامة دولة حرة مستقلة بينما المحاربون هم الذين يختبئون في الادغال .

وينظر المسلمون بعدم الارتياح الى فرض القانون بالقمع وقد اصبحت كراهيتهم للضباط متأصلة وهناك حد تاصل من العداء للكبوت تولد عبر السنين لدى سكان القرى ضد موظفى الحكومة بسبب الحوادث العديدة للقمع البوليسي للقرويين المحليين وينبغي أن تكون مبادرة الحكومة اذا ارادت انهاء موجة المتاعب هذه ادخال تحسينات على نوعية موظفيها عن طريق حركة التنقلات الواسعة وجلب الاكفاء والامناء للمناطق الجنوبية ، واذا استمرت الحكومة في سياستها بالسماح لرجال البوليس الفاسدين وغير الاكفاء في مواصلة اعمالها فانها بذلك تخاطر وتساعد على مزيد من لجوء القرويين الابرياء الى الغابات وبالتالي اعطاء مزيد من القوة للحركة الانفصالية وحل اخر محتمل هو تعيين المقيمين المسلمين في وظائف الحكومة المختلفة ورغم أن الحكومة المركزية في بنكوك قد اكدت على اهمية هذا المطلب فانه لم يتبع بعد على نطاق واسع . وقد اعترف بابا ادريس بانه ليس في نيته القيام بعصيان مسلح كبير لقلب الحكومة في الجنوب ولكنه اقسم أن يستمر في حركته باعلان حرب العصابات حتى تحقق هذا الهدف .

الصلاة عماد الدين فمن تركها فقد كفر

بقلم صالح الوهيبي

ارسل الله الرسل مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب والميزان وكل رسول يبعث الى قومه خاصة ونبينا وزعيمنا وقائدنا وموجهنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم بعث الى الناس كافة ولا حجة لمن سمع بالاسلام ولم يؤمن به ارسله الله الى البشرية جمعاء بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا ارسله الله بدين السماحة واليسر ارسله الله بدينه الذي ارتضاه لنا وشرعه علينا الدين الذي حوى علاج مشاكل الانسانية الذي ابان لنا فيه الطريق المستقيم من المعوج وطريق النور والفلاح والصلاح فأخرجنا الله به من ظلمات الجهل والظلم والسلب والنهب الى طريق العلم والنور والامن والاطمئنان.

ابان الله به سبل الخير والفلاح والتوفيق والنجاح، ومتى تأمل العبد امور دينه وحاسب نفسه ادرك العجب العجاب في هذا الدين الذي فيه علاج لمشاكل الانسانية ومن مزاياه المحافظة على الاخاءوالسماحة والوفاء ويكفل المحبة والوئام وهو دين اليسر والطهارة الظاهرية والباطنية دين الاجتماع والائتلاف دين الحكمة والدعوة والعدل والاحسان.

ومن مزاياه التي لا تحصى ولا تعد الصلاة فهي عمود الدين وركنه الثابت القائم وهي اول مظاهر التدين، واقوى وسائل الاتصال بين العبد وربه، فان وقوف العبد بين يدي مولاه خاشعا متذللا متجردا من كل معاني الحول والقوة،يدعوه ويناجيه، ويستعينه ويستهديه موقنا انه وحده مصدر النعم وواهب القوى مالك الامر في الدنيا والاخرة. ان وقوفه هذا على هذه الحال من الضراعة والخشوع ومن التجرد والشعور بالضعف ومن التذلل والابتهال في طلب المعونةهو لب الدين وحقيقته وهو سر العبودية وجوهرها. ومن اجل هذا كانت الصلاة عماد الدين وكانت المحافظة عليها واجبهفي السفر والاقامة، وفي الامن والخوف وفي الصحة والمرض وكان تكرارها خمس مرات في اليوم والليلة تدعيما لهذه الصلة. نعم فان الانسان معرض في حياته لكثير من الصعاب وكثيرا ما تحول قوى الشر بينه وبين ما يبتغيه من الخير، وكثيرا ما تضطره ضرورات العيش الى أن يحيد عن الطريق السوي، وكثيرا ما تخدعه مغريات الحياة الدنيا فيستجيب لها، ويستمرىء لذائذها، والانسان بطبعه ضعيف، لا يستطيع وحده ان يقاوم عناصر الشر وهي كثيرة جذابة فاذا لجأ الى ربه ووقف بين يديه متضرعا يستمد منه الحول والقوة، وجد منه العون والحماية وتضاءلت امامه القوى مهما عظمت وانهزمت له عناصر الشر مهما كثرت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتد به أمر فزع الى الصلاة قال تعالى واستعينوا بالصبر والصلاة (وفي الصلاة تزكية للنفس وتطهير مستمر، لانها اتصال دائم بالله عز وجل، ومتى كان العبد دائم الصلة بربه، فقد اصبح اكثر خشية له من سواه واكثر حرصا على طاعته، واشد بعدا عن مخالفته، فاذا ما خدعه الشيطان فاقدم على ارتكاب اثم، تذكر انه بعد ساعة أو ساعتين سيقف بين يدي ربه، الذي يعلم السر واخفى، فيستحي أن يقف بين يديه وهو اثم فيسارع الى الاستغفار والتوبة، فلا تحضره الصلاة الا وقد رجع الى الله تائبا منيبا « ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون» ولعل هذا هو معنى قوله تعالى (ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر) وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفسر هذا لاصحابه بقوله (ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات. هل يبقى من درنه شيء قالوا: لا يبقى من درنه شيء قال فكذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا) والصلاةلقاءمحبة وانس بين العبد وربه يفرح به المؤمن الصادق كما يفرح الحبيب بلقاء الحبيب، وتهيم اشواقه اليه فلا يزال يسعى له ويستزيد منه. ولن يدرك هذه الحقيقة الا من غمر الايمان الصادق جوانب نفسه، حتى صفت روحه ورقت حواشيه وشف وجدانه، فأنكشف له صورة من جلال الله وكماله، فأمتلا بحبه قلبه ولعل هذا هو تفسير قول الرسول صلى الله عليه وسلم (جعلت قرة عيني في الصلاة) فقد كان صلى الله عليه وسلم اذا انتظر الصلاة هامت اليها اشواقه، فيقول (ارحنا بالصلاة يا بلال) لما كان يجده في الصلاة من الانس والانتعاش الروحي بلقاء ربه.

إن الصلاة اقوى صلة بين العبد وربه فاذا احس العبد هذه الصلة فقد وضع يده على كنز من القوة لا ينفذ وعلى معين من الانس لا ينضب وعلى مدد من الرحمة لا ينقطع ومن اجل هذا كانت الصلاة اول فرائض الدين، واكثرها دورانا مع الليل والنهار وكان اول ما [illegible]تم به رسول الله صلى الله عليه وسلم بناء المسجد لان





المسجد مكان الصلاةوالصلاة عماد الدين(١)
وقد جعل الله الصلاة هي الجسر الذي يعبر
به الى النجاح والفوز والسعادة في
الدارين قال الله عز وجل (قد افلح المؤمنون
الذين همفي صلاتهم خاشعون) والصلاة
الصحيحة الخالية من الغش والخيانة
والنفاق تهذب النفس وتعلم الفرد المسلم
اداب العبودية مع الله تعالى ، وهي
تغرس في قلب صاحبها جلال الله وعظمته
وهي تحلي صاحبها بمكارم الاخلاق وتعلم
الفرد المسلم كيف يؤدي الامانة على اكمل
وجه واتقاه وتبزر في نفس الفرد المؤمن
الصدق والوفاء والامانة والحلم والقناعة
والتواضع أمام الله رب العالمين .

وهي تعلم صاحبها وتدربه على انه دائما
وابدا في حاجة الى الله الى عفوه ومغفرته
التي وسعت كل شيء والصلاة الصحيحة
تصقل النفس وتباعدها عن الحقد والكذب
والغيبة والنميمة والخيانة والتكبر على
ابناء جلدته من البشر فتحقق معناها كما
اراد الباري جل وعلا في قوله (ان الصلاة
تنهى عن الفحشاء والمنكر) والصلاة هي
البلسم الشافي لامراض القلوب الميتة
وفساد النفوس النتنة وهي النور الساطع
والبرهان القاطع على الوهية الله
ووحدانيته وربوبيته في اسمائه وصفاته
والصلاة تظهر عظمة المسلم امام الله جل
وعلا وهي عمود الاسلام فاذا صلحت صلح
العمل وان فسدت سد سائر العمل ، عن
ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول (ان أول ما يحاسب
عليه العبد يوم القيامة من عمله صلاته
فان صلحت فقد افلح وانجح وان فسدت
فقد خاب وخسر .. الخ الحديث) وهي
فرض عين على كل مسلم بالغ عاقل من
حفظها فقد حفظ دينه ومن ضيعها فهو لما
سواه اضيع .

وقد حرص ديننا الحنيف على تنشئة
الشباب منذ الصغر وتدريبهم على الصلاة
منذ سن الصغر) قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مروا ابناءكم بالصلاة لسبع
واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في
المضاجع) لكن مع الشديد يكاد القلب
يتقطع حسرة وندامة على حال المسلمين
اليوم انهم مكان الاحتقار بين امم الطغيان
والكفر مكان السخرية والاستهزاء لماذا ؟.
الجواب قوله تعالى (ان تنصروا الله
ينصركم ويثبت اقدامكم) فبماذا نصرنا الله
ان الله يطلب ان تؤتى رخصة ان الله يطلب
منا الاعتصام والتمسك بكتابه فهو الطيب
الذي قدر تكوين امة في قديم الزمان قادر
الان أن يكون امة على نسق الماضي ففيه
من العبر والعظات والقصص ما يغنينا عن
حضارة اوروبا ولا امريكا ففيه الخير
والفلاح والصلاح في الدارين . والله لو
رجعنا الى ديننا لرجعت الينا عزتنا وسدنا
العالم كما ساد محمد صلى الله عليه وسلم
واصحابه الكرام رهبان الليل فرسان النهار
ولو رجعنا الى ديننا لخافنا الشرق والغرب
ولسدنا في القمة في العالم اجمع اننا لن
ننتصر ولن نسود العالم الا بالرجوع الى
حظيرة الاسلام والاخذ من منابعه الصافية
العذبة ان في قراننا ما يغنينا عن القوانين
الوضعية الاوروبية الشرقية والغربيةفلماذا
جفينا ديننا وتركناه وهجرناه لانه يطلب
منا ان نكون صفا واحدا في وجه عدونا
أن ندافع عن عقيدتنا بكل ما نملك من
المال والسلاح . لماذا لا نربي ابناءنا وفلذات
اكبادنا على حب كتاب الله وسنة رسوله
صلى الله عليه وسلم ويقتدوا بصحابة
المصطفى الذين اثروا الباقي على الفاني
اثروا عيشة في جنات ونهر في مقعد صدق
عند مليك مقتدر على العيش في صراع
الطواغيت واولادهم والتصفيق لهم وحبهم
كما يفعل شبابنا في وقتنا الحاضر ،(ومن
احسن من الله حكما لقوم يوقنون) وما
احسن ماقالهامير الشعراء احمد شوقي
عن الصلاة (لو لم تكن راس العبادات لعدت
من صالح العادات رياضة ابدان وطهارة
ادران وتهذيب وجدان ، وشتى فضائل
يشب عليها الجواري والولدان . اصحابها
كما الصابرون والمثابرون ، وعلى الواجب
هم القادرون عودتهم البكور وهو مفتاح
الرزق وخير ما يعالج به العبد مناجاة
الرازق ، وافضل ما يرود به المخلوق التوجه
الى الخالق ،انظر الى جلال الجمع وتأمل اثرها
في المجتمع وكيف سادت العلية بالزمع ،
مست الارض الحياة ، فالناس اكفاء
واشباه الرعية والولاة مشرع في عينيه الله
خر اجمع للمناخر فالصف الاول كالاخر
لم يرفع المتصدر تصدره ولم يضع المتاخر
تأخره وفي الختام اسأل الله أن يهدي شباب
المسلمين ان يرجعوا الى مصدر عزهم
ونصرهم وقوتهم وأن يرحم الله موتانا
وجميع المسلمين ويعز دينه ويطع كلمته .
رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ،
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على
سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين والسلام
عليكم ورحمة الله وبركاته .

صالح الوهيبي
الرياض

(١) صور من حياة الرسول ص ٢٥٨ — ٢٥٩

اليسار المغربي يقود معركة ...

الجيل المغربي الجديد يلقن في المدارس الرسمية ...



الحلقة الاخيرة

ولقد ذاعت أفكار ماركس وفلسفت الاشتراكية ذيوعا كبيرا في أوربا أواخر القرن ١٩ فتأثرت بها معظم الحركـات العمالية والنقابية في معظم الدول .. الخ
ص ٣٧٨ — بعنوان كبير على مربع احمر ما يلي :
« يمتاز التطور الاجتماعي بتقوية التباين بين الطبقات الاجتماعية
ج — تحريض التلاميذ واثارتهم ضد الطبقة البورجوازية في المغرب :
ص ١٩٩ — في بطاقة وردية بارزة ما يلي :
« ،،، ان المصارف وشركات القـرض والبواخر والسكك الحديدية ، وصناعـة الحديد والصلب جميعها مركزة في يد ١٨٣ مردا ، وتمثل المؤسسات التي يسيرهـا هؤلاء أزيد من عشرين مليارا من الاسهم والتزامات السائرة ،،، الحياة العماليـة بفرنسا .

ص ٣٧٩ — « ،، في نهاية عهد الحماية كان ٧٥٠٠ ملاكين كبارا يملكون ٤٪ من الاراضي المزروعة في حين ان ٣٪ مـن سكان البادية لا يملكون سوى ٤٠٪ مـن الاراضي .
— الدرس ٢٢ (الثورة البولشفية)
— اسباب الثورة وبعنوان كبير على مربع احمر :

« اختلت أوضاع روسيا الاقتصاديـة والاجتماعية ، وعجز نظامهـا القيصري المستبد عن حماية البلاد ، فهب الشعب وراء معارضة قوية منظمة ، يقوض العرش الامبراطوري ويبنى على انقاضه سنة ١٩١٧ جمهورية الاتحاد السوفياتي »

ص ٣٠١ — في اطار جميل كبطاقة ورد ما يلي :
« ،، ظهرت البولشفية في سنة ١٩٠٣ على ارسخ قاعدة من نظرية الماركسية .. وان البولشفية التي نشأت على هـذه القاعدة الصلدة قد أمضت خمسـة عشر عاما (١٩٠٣ — ١٩١٦) من التاريخ العالمي الذي لا يضارعه في غنى خبرته مثيل فـي العالم ،، ونعني الخبرة الثورية والسرعة والتنوع في تبدل مختلف أشكال الحركـة من علنية وغير علنية ، هادئة وعاصفة ، حركات خلايا وحركات جماهير ، حركات برلمانية وارهابية ،،، نضال كان بحكم تأخر البلاد وشدة ظلم القيصر ، ينضج بسرعة خاصـــة .
لينين

ص ٣٠٢ — سقوط القيصر وثورة اكتوبر (تفاصيل الثورة)
ص ٣٠٣ — أحد خطب لينين في اطار ورد كالعادة



رية» ضد الإسلام

ثورة البلشفية والنظرية الماركسية ..

ـمن اهداف لينين : الارض للفلاحين
سلطة للسوفيت ،
ص ٣٠٤ ــ صورة لينين يخطب امام
مهور
ــ ترجمة لينين وتروتسكى في بطاقتين
ديتين ،
ص ٣٠٥ ــ روسيا في عهد لينين
خطبة لينين في بطاقة ورديه)
ص ٣٠٧ ــ ستالين والتخطيط السوفياتي
ص ٣٠٨ ــ صورة ستالين مع ترجمته
بطاقة وردية
ص ٣٠٩ ــ التحولات الاجتماعية بعد
ورة .
ــ عنوان كبير على مربع احمر :
«وضع البولشفيون دستورا جديدا ، افحوا الجهل ، والغوا الديانة ، وغيروا لية مواطنيهم »
ــ ،، حملة شعواء على الامية ، واكثر بناء المدارس ، وقد علق الاتحاد سوفياتي اهمية كبرى على التعليم ليس لمكافحة الجهل **ولكن أيضا لتلقين طفال الاخلاص للنظام الشيوعي ، ولما الدين هو أفيون الشعوب ، حسب ظرة الشيوعية ، فقد الغيت الكنيسة رثونكسية ، وصودرت أملاكها ، حولت الكنائس الى متاحف ، ووضع**

الزواج والطلاق تحت الاشراف المدني .
وعلى العموم **فقد تحول المجتمع الروسي تحولا جذريا** ، ونما عدد أفراده (١٤٦ مليون نسمة سنة ١٩٢٦ ، ١٧٠ مليون سنة ١٩٣٧) وخاصة في الحواضر ، **وتغيرت عقلية المواطنين ، وبالاخص الشباب منهم ، وانصهرت الوطنية الروسية في المثل الاشتراكية ، لتعملا معا لخدمة الامة السوفياتية وتحقيق أمانيها .**
السوفياتية وتحقيق أمانيها .

ص ٣١٠ ــ تحت هذا الكلام بالذات صورة بالالوان لاستعراض عسكري في الساحة الحمراء بموسكو ١١١ ،

ص ٣٤٢ ــ صورة بالالوان للحرس الاحمر يتلون أفكار « ماو »

هذه بعض العناوين والنصوص تؤكد بكل وضوح اننا لو طلبنا من الحزب الشيوعي السوفياتي أن يكتب لنا دروسا لتلقين ابنائنا المذهب الشيوعي ابتداء من أول مرحلة التعليم الثانوي لما فعل أكثر مما فعله هؤلاء الاساتذة في الكتاب المدرسي المذكور ،

والمؤلفون هنا لا يحتفظون بالحياد أمام عرض النظريات الماركسية وشرحها للتلاميذ الذين تتفاوت أعمارهم بين ١٤ و ١٦ سنة ولكنهم يمجدونها ويزكونها في كل مناسبة

اليسار المغربي يقود معركة "جذرية" ضد الاسلام

وعندما قالوا للتلاميذ ان البولشفيين كافحوا الجهل والدين وغيروا عقلية مواطنيهم يعنى العقلية الخرافية التي كانت تومن بالدين لم يعقبوا على ذلك بتخطئة هذا الراي ، وضلاله حتى لا يتأثر الاطفال بذلك ، وانما دعموه بتلقين الاطفال الشعار الشيوعي (الدين افيون الشعوب) وختموا هذا الدرس الذي استغرق ١٤ صفحة بما يفيد ان الشيوعيين بفضل نظرياتهم السابقة كلها والغائهم الديانة وتغيير عقلية مواطنيهم وانصهارهم في المثل الاشتراكية حولوا المجتمع الروسي من دولة متخلفة اقطاعية الى دولة عظيمة ، وختموا الدرس بما يزكى ذلك ويستهوى الاطفال وهو صورة استعراض الصواريخ بالالوان الطبيعية في الساحة الحمراء بموسكو ١١١ ،

ص ٣٧٩ — ولاشعار الطفل بواقع مجتمعه المتخلف وللمقارنة قدموا له صورة احد احياء (التتك) — القصدير — بالدار البيضاء فهل يمكن ان تكون الدعوة للماركسية في برامج وكتب التعليم بالاقطار الشيوعية افضل مما قام به هؤلاء الاساتذة في برامج وكتب التاريخ المدرسية لبلد مسلم ؟

لقد قيل لنا ان عبد العزيز امين احد مؤلفي هذا التاريخ هو في نفس الوقت رئيس مكتب البرامج والتخطيط بوزارة التربية الوطنية ، وهذا يعني انه استغل نفوذه الى اقصى حد ، ففتح جميع قاعات المدارس الثانوية امام الشيوعيين لتمجيد الماركسية ، ودراسة منهاجها الفكري والعملي لقلب الانظمة العالمية ، ومكافحة الجهل والدين والطبقية والبورجوازية والاقطاعية والراسمالية ، والزام ابنائنا المسلمين بحفظ خطب ماركس وشعاراته وشروح لينين لمذهبه ..



تشويه التاريخ الاسلامي والسخرية بالرسول والكذب عليه :

في منهج التاريخ للسنة الاولى من الثانوي درس واحد فقط عن السيرة النبوية بعنوان : الدعوة الاسلامية ،

ص ٨٢ — شرح فيه المؤلفون اية « وانذر عشيرتك الاقربين » بقصة مختلقة عن النبي صلى الله عليه وسلم تصوره بصورة الرجل ضعيف الحجة الذي يحاول رشوة المشركين ومساومتهم على تأييده مساومة سخيفة تدعو الى الضحك والسخرية به : « فقام القوم (يعني اربعين رجلا) يضحكون ويقولون لابي طالب : (قد أمرك ان تسمع لابنك وتطيع »

ان هذه القصة التي تروجها الكتب النصرانية قال عنها الامام ابن تيمية انها كذب وحديث موضوع ، من له ادنى معرفة في الحديث يعلم ذلك وقد رواها ابن جرير والبغوي باسناد فيه ابو مريم الكوفي وهو مجمع على تركه ، وقال الامام احمد عنه انه ليس بثقة ، عامة احاديثه بواطيل ، وقال ابن المديني عنه انه كان يضع الاحاديث (المرجع : الجزء الاول من السيرة الحلبية الطبعة الاولى ص ٣٠٤)

فهل لم يجد المؤلفون الا هذه القصة المختلقة المملوءة بالمتناقضات والسخرية بالرسول ، والتي لا تشتمل على اية فكرة او مبدأ صريح من مبادىء الدعوة الاسلامية لتلقينها الى اطفال عمرهم بين ١١ — ١٤ سنة .

هل يمكن ان يحدث هذا في بلد اسلامي غير المغرب ؟

ص ٧١ يتحدث المؤلفون باستمرار . عن اليهودية دون اية اشارة الى انها ديانة نسخت وبطلت بالاسلام بل يتعمدون نقل نصوص التوراة باسمها بجانب اية من القران لا يذكرون انها اية ولا يشيرون الى انها من كلام الله .

ص ٦٦ — ان الدرس الخاص بظهور المسيحية منقول برمته من الانجيل وبلغة الانجيل المترجمة الركيكة وهذا يعني ان المؤلفين تعمدوا ان لا يتحدثوا عنها من وجهة النظر الاسلامية وان يفرضوا على ابنائها المسلمين قراءة نصوص الانجيل وحفظها دون ان يقولوا كلمة واحدة عن بطلانها او تحريفها او نسخ الديانة المسيحية كلها بالاسلام .

في كتاب (التاريخ القديم) للسنة الثانوية الثانية لا توجد اية كلمة او درس عن الاسلام ولكن يوجد فيه مرة اخرى وبتفصيل ما يلي :

ص ٧٣ — درس طويل من ١١ صفحة عن

العبرانيين مع نقل نصوص التوراة في الصفحات ٧٩ — ٨٠ — ٨١ .

ص ٢١٠ — درس عن ظهور المسيحية وانتشارها من ١١ صفحة ايضا كله تمجيد للمسيحية مع نقل نصوص طويلة عن الانجيل في صفحات ٢١٢ — ٢١٤ — ٢١٥ — ٢١٩ — دون ان يقول المؤلفون للاطفال المسلمين كلمة واحدة عن نسخ المسيحية بالاسلام او ان اهل الكتاب من اليهود والمسيحيين قد غيروا كتاب الله وبدلوه وكتبوا الكتاب بأيديهم فقالوا : هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا . بل بالعكس جيء بهذه النصوص في كتاب مدرسي لتحفظ وتشرح ويعتقد بصحتها ، ولتعامل كما تعامل ايات القران تماما ١١١ .

ومن المعلوم في كتب الحديث ما جاء من النهي الصارم عن نقل او تداول نصوص الكتب القديمة المحرفة ومنها ما اخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم عن عمرو بن يحيى قال : اتى النبى ص بكتاب في كتف فقال : « كفى بقوم ضلالة ان يرغبوا عما جاءهم به نبيهم الى نبى غير نبيهم او كتاب غير كتابهم » وفي ذلك نزل قول الله تعالى : « او لم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم » وتطبيقا لذلك انكر عمر بن الخطاب على رجل نسخ كتب دانيال وضربه بعصا معه وامره بأن يمحو ما كتبه ولا يقراه احدا من الناس وقال : « لئن بلغنى انك قراته او اقراته احدا من الناس لا نهكنك عقوبة »

(المرجع بتفصيل : كتاب (حياة الصحابة المجلد ٣ ص ٦٥٠)

— اذا قارنا حجم الصفحات التي خصصت في اجزاء التاريخ المقررة لسبع سنوات ، لظهور اليهودية وظهور المسيحية وظهور الاسلام اي السيرة النبوية كلها فسنجدها هكذا ١٣ صفحة لكل من موسى وعيسى عليهما السلام و ١٤ صفحة للرسول عليه السلام باستثناء الصور والخرائط ... ، واننا لنتساءل : هل يمكن ان يقع مثل هذا في الكتب المدرسية المسيحية واليهودية . ان اصرار المؤلفين على اختزال السيرة النبوية الى هذا لحد وتحويلها الى مجرد عناوين ، واغفال كل مواقف الرسول التي تدل على عظمة رسالته وصدقه ليدل على الحقد والكراهية الخفية للاسلام .

نماذج من تشويه التاريخ الاسلامي : في منهج « تاريخ العالم الحديث » للسنة الرابعة الثانوية

ص ١٠ — في عنوان كبير على مربع احمر: **« واصل محمد الثاني الفتوح العثمانية بالبلقان ، في نطاق استراتيجية عسكرية موجهة ضد الدول المسيحية »** .

ص ١١ — « وقد اتسعت المرحلة الاولى من تاريخ العثمانيين بكون الجهود العسكرية للدولة الناشئة كانت موجهة في الاساس ضد الدول المسيحية بآسيا الصغرى واوروبا ، ولا شك ان ظروف العصر كانت تضفي على حروبهم صبغة دينية » .

ص ١٨ — في عنوان كبير على مربع احمر :

« ارتكزت الدولة في تنظيمها على الاقطاع والجيش »

ثم وصف موسع للاقطاع العثماني !

ص ٢١ — في عنوان كبير على مربع احمر :

« كانت السلطة السياسية منبثقة هي ايضا من هذا النظام الاقطاعي العسكري »

— **« اذا نظرنا الى الجهاز السياسي في الدولة نجده مثل الجهاز العسكري متولد عن النظام الاقطاعي ، والدولة في مجموعها ذات شكل هرمي يأتي في قمتها السلطان الذي يتمتع بسلطة مطلقة سواء في الجيش او في دائرة الحكومة التي يرتبط معه افرادها برباط العبودية ، وله ايضا التصرف المطلق في موارد الدولة ، »**

ص ٢٢ — « وكانت طبقة الاشراف من آل البيت او القولاري تخضع لمحاكم خاصة » !!

— الاوقاف : وتعني استثمار الاملاك والعقارات المحبسة لاغراض دينية ، وعلى مداخيلها كانت تعيش الهيئة الاسلامية »

ص ٢٣ — « كان للدين دور رئيسي في الدولة والمجتمع ، **الشيء الذي جعل السلطان يحرص دائما على أن يحتفظ بمظهره كخادم للاسلام » (أفيون الشعوب)**

ص ٢٤ — وقد اشتهر في عهد سليمان المهندس سنان الذي بنى ٨١ مسجدا و٥٥ مدرسة و ٣٣ قصرا و ٣ مستشفيات الخ .

— ان اكبر دس وتحريف وتشويه في تاريخ الدولة العثمانية يلقى لابنائنا هو ان





اليسار المغربي يقود معركة «جذرية» ضد الإسلام !!

العمل الكبير الذي قامت به لنشر الاسلام في آسيا وشرق أوروبا يمحى بجرة قلم من هؤلاء المؤلفين ويوصف بأنه يدخل في اطار استراتيجية عسكرية لمحاربة الدول المسيحية ، لتلبية اطماع النظام الاقطاعي العثماني ، ومثل هذا التفسير سمعنا طلبتهم يصفون به دخول العرب الى شمال افريقيا وانهم جاءوا لاستعمار الارض تحت شعار نشر الاسلام ولا فرق بينهم وبين المستعمرين الاخرين !

لقد نجح الماركسيون اذن في تطبيق نظريتهم المادية التاريخية على تاريخنا الاسلامي ، لا في كتب أو مقالات تقرأها نخبة من الناس ، ولكن في كتب مدرسية يدرسها الملايين من أبنائنا .

كيف نجح الماركسيون في نشر الالحاد بواسطة كتب الفلسفة :

نعود الان ، وبايجاز ايضا ، لاعطاء التفسير الحقيقي لموجة الالحاد التي انتشرت بين تلاميذ التعليم الثانوي بالمغرب منذ سنة ١٩٧١ ، وشملت أبناء كثير من الاسر المعروفة بتدينها ، والتي تهدد الجيل الصاعد بتفويض كل قيمه الدينية والاخلاقية والوطنية ، وسلبه من اعظم طاقة ورثها عن تاريخه وتراثه العظيمين ، وهي طاقة الايمان .

قلنا – آنفا – ان المخطط الماركسي لغزو برامج التعليم والكتب المدرسية اتجه في الدرجة الاولى لمادتين خطيرتين بعلم انهما يلعبان دورا كبيرا في تكوين الشخصية القومية والدينية هما التاريخ والفلسفة ، فعن طريق مسخ وتحريف التاريخ يتم فصل التلميذ عن تاريخه ، وقطعه عن جذوره وتراثه ، وعلى هذا الاساس تم وضع كتب التاريخ . كما انه عن طريق مادة الفلسفة ، يتم اقتلاع جذور العقيدة والايمان ، وهذا ما طبقه اساتذة الفلسفة محمد عابد الجابري واحمد السطاتي ومصطفى العمري في كتابيهم ، « دروس الفلسفة » و « دروس في الفكر الاسلامي » باقتراح من وزارة التربية الوطنية التي صادقت على منهاج الكتابين لطلاب البكالوريا المغربية واقرتهما في مدارس التعليم الثانوي بما فيهامدارس التعليم الاصلي والحر ، منذ سنة ١٩٧١ ، ونكتفي لضرورة الايجاز بأن نشير الى بعض فقرات وقفنا عليها ونحن نتصفح « دروس الفلسفة » تكفي وحدها للحكم على هؤلاء المؤلفين ، وعلى المتآمرين معهم في وزارة التعليم المغربية الذين اعطوا لانفسهم الحق في أن يتلاعبوا بعقيدة الملايين من التلاميذ بينهم آلاف من القاصرين تحرم جميع القوانين الدولية المس أو التلاعب بعقيدتهم الدينية ، هذا فضلا عن أن المسؤولين الذين صادقوا على هذه المناهج والكتب باسم الدولة ، يعتبر عملهم هذا استغلالا للنفوذ ، وطعنا واحباطا لدين الامة الرسمي الذي هو الاسلام . وفيما يلي بعض العناوين والفقرات لما جاء في منهج « دروس الفلسفة » :

ص ٢٠ – « أصبحت مهمة الفلسفة ليس مجرد التأمل والمعرفة **بل أيضا خدمة الانسان وحمله على تحسين وضعيته ، وهذا بالضبط ما نادى به كارل ماركس حينما قال : « لم يعمل الفلاسفة حتى الآن الا على الاهتمام بمحاولة تفسير العالم بطرق مختلفة في حين أن المهم هو العمل على تغييره »** .

ص ٢١ – ان مهمة الفلسفة هي تحرير الانسان ، **فمن ماركس الى سارتر الى ماركوز نجد النغمة واحدة وهي تحرير الانسان .**

ص ٢٦ – تمهيد الجو لنسف مبدأ الدين بموضوع معنون بالتفكير السحري الاسطوري ، وميل العقلية البدائية نحو التفكير الغيبي وتفسير الظواهربالاسطورة والسحر .

ص ٣١ – يعتقد كثير من الباحثين ومنهم دور كايم ان الطوطمية هي عبارة عن دين بالمعنى الدقيق للكلمة وانما تمثل اقدم ديانة انسانية .

ص ٣٢ – التفكير الديني : أصل الدين وتطوره .

« اذا اخذنا بالراي القائل انالمجتمعات المتحضرة الحالية انما هي امتداد لتطور المجتمعات البدائية وعلى راسها العشائر الطوطمية ، **أمكننا القول ان الدين قدسلك**

نفس السبيل في تطوره ، وفعلا فقد ذهب كثير من الباحثين الى هذا الرأي :

ـ اعتقاد البداءى بان الارواح تسكن كل شيء في هذا العالم ، هو « النسيج الاول للدين والعنصر الاولي في تكوينه » .

ص ٣٧ ـ « والى جانب هذه الآراء المتحمسة للدين ، **نجد آراء أخرى تحمل الدين والفكر الديني ، تبعات شقاء الانسان وضياعه ، وتعرضه للاستغلال ، وتهيئته لقبوله والرضى به ، وكلنا نذكر تلك القولة التي أطلقها ماركس صارخة مدوية : « الدين أفيون الشعوب » !**

ص ٣٧ ـ « **ولكن تطور الفكر الديني فيما بعد ، وانصرافه عن مهمته التحريرية قد جعل من الدين أداة للتخدير، ووسيلة للاستغلال والاستعباد ، وعنصرا هاما من عناصر جمود الفكر وتكبيله وتقييده .**

ص ٣٧ ـ **لقد وقف الفكر الديني في عصور انحطاطه ، سواء في المسيحية او في الاسلام ، ضد الفلسفة والعلم ، وعلى العموم ضد حرية الفكر ونشاط العقل وما محاكم التفتيش في أوربا ، ومااحراق كتب المعتزلة والفلاسفة في العالم الاسلامي الا مظهر من مظاهر مماثلة متعددة كثيرة مرتبطة بالدين أيما ارتباط » .**

ويلاحظ أن المؤلفين يعمدون في آخر كل درس لوضع موضوعات للبحث والمناقشة . ومن بينها موضوعات امتحان البكالوريا في السنوات السابقة التي اختاروها لشعبة الآداب في التعليم الاسلامي نفسه ، وكلها ترتبط بالاتجاهات الالحادية الماركسية ، وويل للطالب الذي تبدو عليه مسحة الايمان ، من مصحح أوراقه الماركسي . وهذه بعض الموضوعات المقررة في البكالوريا .

ص ٦٢ ـ الساحر والعالم (مقارنة وتحليل) ، وهو موضوع امتحان شهادة البكالوريا يونية ١٩٦٧ ، (شعبة الآداب العصرية) .

ـ الموقف الفلسفي والموقف الديني ، وهو موضوع امتحان شهادة البكالوريا لنفس السنة (شعبة التعليم الاصلي) .

ص ١٠٠ ـ الماركسية فلسفة ومنهج وممارسة ، والمنهج فيها اعظم شأنا واكبر خطورة ،، ما رأيك ؟

ـ كيف تصور الماركسية حركة التاريخ، وبأي معنى يمكن القول ، حسب التصور الماركسي : « ان التاريخ يعيد نفسه » .

ص ٣٧٧ ـ اشرح الفرق بين الديالكتيك الماركسي ـ الهيجلي ، وبين التكامل الديالكتيكي .

ص ٥٠٨ ـ تقول الماركسية : « ان تاريخ المجتمعات البشرية هو تاريخ الصراع بين الطبقات » أشرح هذا القول وعلق عليه .

ص ٥٢٨ ـ اشرح النظرية الماركسية في الدولة .

ان هذا المنهج لم يكن لاصحابه من هدف الا الهجوم على الاسلام منذ صفحاته الاولى ، ومحاولة ربطه بالمسيحية ونسبة كل عيوب المسيحية اليه ايضا ، وتلقين التلاميذ بأنه ضد العلم والحرية والفلسفة ، وجعلهم يعتقدون بأنه « أفيون الشعوب » ، واخيرا تلقين الماركسية وجعلها المحور الاساسي لتكوين فكر التلميذ المغربي ، ولعلنا لسنا بحاجة الى تتبع كل هذه السموم في منهج المؤلفين الثاني للفكر الاسلامي . ولكننا ننقل فقرة واحدة يتهمون فيها القرآن صراحة بأنه مقتبس بكلماته ومعانيه وصوره البيانية من أشعار الجاهلية وقد جاء في الكتاب :

ص ١٨ ـ بعد نقل اشعار شاعر جاهلي علق عليها المؤلفون بقولهم :

« من الملاحظ ان كثيرا من الكلمات والمعاني والصور البيانية الواردة في هذه الابيات قد وردت أيضا في القرآن بشكل لا يختلف عنها كثيرا » ،

بعد هذه النظرة الخاطفة لمنهج التاريخ والفلسفة الذي أقرته وزارة التعليم المغربية وفرضته في مدارسها لنشر الالحاد والشيوعية على اكبر نطاق وبشكل لايمكن ان يخطر على بال الا في دولة شيوعية ، نستطيع ان نقول انها تمثل منتهى التناقض في اجهزة الدولة المغربية ، وفي نفس الوقت منتهى التآمر على شعب مسلم عريق مثل المغرب .

وبعد هذه النظرة ، هل نستغرب شراسة المعركة التي يواجهها اخوتنا الاسلاميون في المغرب .

وهل نستبعد أن يواصل ضرب حركة الاسلام والمسلمين حتى يخلو الجو لاعداء الله .. وتمهد لهم السبل ، وتعيد لهم طريق تركيز الكفر والالحاد في البلد الذي يعتبر راس الرمح الغربي للوطن الاسلامي .. والله المستعان .. ولا حول ولا قوة الا بالله .



دراسات في

السيرة

حلقة ٢٧

نقد الادلة التي اعتمدها الاصلاحيون في تأويل المعجزات وانكارها

ثانيا - هيكل يطعن في الحديث النبوي

لم نعد نستغرب منهج الاصلاحيين في البحث بعد أن رأينا عظيم اعتمادهم على العقل وتقديسهم له ، فأية رواية اذا كان بوسعهم ان يضعفوها أو يؤولوها فعلوا ، وأن تعذر ذلك قالوا :

هي تتعارض مع العقل الذي هو اصل النقل .

ولكن أي عقل هذا الذي تتعارض معه الرواية !؟

انه – بدون شك – عقل الذين يريدون ان يطوعوا النصوص القطعية في الاسلام لحضارة الغرب ، ويضعوها في مختبرات ملاحدتهم ليشرحوها كيفما شاءوا ، ولو كان ثمن ذلك نسف مصدر أساسي من مصادر التشريع ، ان تخلينا عنه فقدنا ديننا ، وارتكبنا الجريمة نفسها التي ارتكبها من سلف من امة الغرب عندما غيروا وبدلوا في رسالة المسيح عليه السلام .

شن هيكل هجوما على احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتابه « حياة محمد » فزعم انها كتبت بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بقرنين من الزمن ، حيث تفشت الاسرائيليات ، ووضعت الوف الاحاديث ، وجاء بأقوال بعض رواد مدرسته يدعم بها رأيه .

وهيكل الى هذا الحد يردد أقوال المستشرقين ، ولهذا الغرض الف طه حسين كتابه « الشيخان » الذي سبق لنا أن تعرضنا لنقده ، والفرق بينهما ، ان هيكل يكتب بعقلية صاحب الدار الذي يعرف مداخلها ، بينما يبدو طه حسين غريبا عن الدار بعض الشيء .

والحق ان كتابة الحديث بدات في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكان عدد من الصحابة يكتبون الحديث كعلي بن أبي طالب ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وانس بن مالك ، وعنهم اخذ التابعون كابان بن عثمان ،



روه بن الزبير ، وشرحبيل بن
عد ، ثم الزهري ، وشهد تدوين
حديث عهده الذهبي في القرن
اني من الهجرة .

وفي الحلقة الثامنة ـ تدوين
سيرة ـ تعرضنا لهذا الموضوع
وايات صحيحة لا يداخلها شك ولا
نفها غموض ، ثم ذكرنا مجموعة
شهادات أعداء الاسلام
ستشرقين ومنهم : « الدكتور
برنكركان ـ وريورند باسورث
ميث عضو كلية التثليث في
سفورد ـ وكارليل ـ وبرناردشو»
وهؤلاء أعلنوا اعجابهم بعلم
جرح والتعديل عند المسلمين ،
ا أعلن هيكل اعجابه بالدراسة
لمية على الطريقة الغربية
حديثة ، وما فتئ يردد هذا
طع في كل جزئية من بحثه بشكل
ل ، وكأن ترداد ذكر الطريقة
لمية الحديثة يعطي بحثه قوة .

تعارض الحديث مع القرآن :

يصنع هيكل قواعد لصحة الحديث غير التي نعرفها في علم اصول الحديث ، كأن لا يتعارض الحديث مع العقل او الحس او ظاهر القرآن ، ويستشهد على صحة قوله بحدبث لرسول الله صلى الله عليه وسلم :

« انكم ستختلفون من بعدي ، فما جاءكم عني فأعرضوه على كتاب الله .. فما وافقه فمني ، وما خالفه فليس عني » .

ولما كان هذا الحديث اقوى دليل يعتمد عليه فسنتعرض له بشيء من التفصيل :

قال عبدالرحمن بن مهدي : الزنادقة والخوارج وضعوا حديث « ما أتاكم عني فأعرضوه على كتاب الله .. »

وقال يحيى بن معين : ان هذا الحديث موضوع وضعته الزنادقة.

وقال الشافعي : ما روى هذا احد يثبت حديثه في شيء صغر ولا كبر .. وقال وهذه رواية منقطعة عن رجل مجهول ، ونحن لا نقبل هذه الرواية في شيء (١) والحديث في متنه غير صحيح لتعارضه مع قوله تعالى : « من يطع الرسول فقد اطاع الله » .

« يا أيها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ، فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر » .

« وما أنزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يؤمنون » . ويقول صلى الله عليه وسلم :

« من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله » . رواه البخاري ومسلم .

ومن ثم فالحديث الصحيح لا يمكن ان يخالف القرآن الكريم ، واذا كان قطعي الثبوت ومتأخر الورود عن القرآن الذي يخالفه فيكون ناسخا للقرآن (٢) .

« وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى » . ويا لله كيف يخالف هيكل أحاديث صحاح مجمع على صحتها ، ويطعن بروايات في البخاري ومسلم ، في حين يعض بنواجذه على حديث موضوع من صنع الزنادقة . وبعد حديثه المتهافت يأتي بكلام لابن خلدون يعزز فيه مذهبه .

« وانني لا اعتقد صحة سند حديث ولا قول عالم صحابي يخالف ظاهر القرآن وان وثقوا رجاله ، فرب راو يوثق للاغترار بظاهر حاله وهو سيء الباطن . ولو انتقدت الروايات من جهة فحوى متنها ، كما تنتقد من جهة سندها ، لقضت المتون على كثير من الاسانيد بالنقض وقد قالوا :

ان من علامة الحديث الموضوع مخالفته لظاهر القرآن او القواعد المقررة في الشريعة او البرهان العقلي او للحس والعيان وسائر اليقينيات»

ويصفق هيكل اعجابا بكلام ابن خلدون فيراه مقياسا يتفق مع النقد العلمي الحديث أدق اتفاق (٣) .

قصة الغرانيق مرفوضة نقلا :

بنى هيكل اوهامه الاولى على الحديث الذي وضعته الزنادقة ، وقد رأينا زيفه فانهار بناؤه الذي اقامه على اساس من « الملح » .

ثم يرى في قصة الغرانيق مجالا يسدد منه قذيفته فيصيب اكثر من هدف : كالطعن في صحيح البخاري ، والانتصار لمذهبه الجديد ـ النقد العلمي الحديث ـ ، وزعزعة ثقة المسلمين بالحديث النبوي اجمالا الا ما يوافق عقله .

يقول هيكل ان قصة الغرانيق رواها ابن سعد في طبقاته الكبرى ولم يعرض لها بنقد . ووردت في الصحيح من بعض كتب الحديث مع اختلاف في الرواية عن الغرانيق .

وذكرها ابن كثير في كتاب « البداية والنهاية في التاريخ » فقال : « ذكروا

دراسات في السيرة

قصة الفرانيق، وقد اضربنا الاضراب عن ذكرها صفحا لئلا يسمعها من لا يضعها في موضعها . الا ان اصل القصة في الصحيح » ، ثم ذكر حديثا عن البخاري في امرهاواردفه بقوله : « انفرد به البخاري دون مسلم » .

اما انا فلم اتردد في نفي القصة دون ان اكتفي بما للرسل من عصمة بل استعنت بقواعد النقد العلمي الحديث (٤) . انتهى كلامه. والذي في صحيح البخاري السجود ، وهو ان الرسول صلى الله عليه وسلم عندما قرأ سورة النجم سجدوسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس ، لكن ليس في البخاري ان الشيطان تكلم على لسان رسول الله : تلك الفرانيق العلى وان شفاعتهن لترتجى . والغريب في القصة ليس سجود المشركين بل ذكر اصنام المشركين بخير على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم . وابن كثير كذلك لم يصحح القصة، والذي اضرب عن ذكره كلام بعض المفسرين ، وما نقله هيكل عن ابن كثير والبخاري يوهم القارىء بأن قصة تلك الفرانيق العلى صحيحة وهذا تلاعب بالالفاظ من هيكل .

وللشيخ محمد ناصر الدين الالباني رسالة سماها « نصب المجانيق لنسف قصة الفرانيق » تتبع الرواية من حيث سندها على مختلف رواتها فكانت بين الارسال والضعف والجهالة ، ثم بين بطلان القصة من حيث متنها : اذ كيف يتكلم الشيطان على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك الجملة الباطلة التي تمدح اصنام المشركين والله يقول :

« ولو تقول علينا بعض الاقاويل، لاخذنا منه باليمين ، ثم لقطعنا منه الوتين » .

وانكر قصة الفرانيق علماءفحول، فلقد سئل الامام ابن خزيمة عن هذه القصة ؟ فقال : « هذا من وضع الزنادقة » وقال البيهقي : « هذه قصة غير ثابتة من جهة النقل » ثم اخذ يتكلم في أن رواة هذه القصة مطعون فيهم ، وايضا فقد روى البخاري في « صحيحه » ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ سورة (النجم) وسجد فيها المسلمون والمشركون ، والانس والجن ، وليس فيه حديث الفرانيق ، وروى هذا الحديث من طرق كثيرة ، وليس فيها البتة حديث الفرانيق .

وقد تبع هؤلاء جماعة من الائمة العلماء ، وهاك اسماءهم على ترتيب وفياتهم :

١ ـ ابو بكر محمد بن عبد الله ابن محمد المعروف بابن العربي توفي سنة (٥٤٣) ، في تفسيره « احكام القرآن » .

٢ ـ القاضي عياض بن موسى بن عياض (٥٤٤) في كتابه « الشفا في حقوق المصطفى » .

٣ ـ القرطبي في تفسيره احكام القرآن .

٤ ـ الكرماني من شراح البخاري (٧٨٦) .

٥ ـ الشوكاني (١٢٥٠) في فتح القدير .

٦ ـ الآلوسي (١٢٧٠) في تفسيره (روح المعاني) .

٧ ـ صديق حسن خان ابو الطيب في تفسيره « فتح البيان » .

وكل من هؤلاء العلماء له ادلته في رد القصة وانكارها وعدم ثبوتها (٥)

واذن : ليست قصة الفرانيق في البخاري كما اوهم هيكل قراءه بذلك ، والقصة مرفوضة نقلا ، وبذلك يتهافت دليل آخر من ادلته في الاعتماد على قواعد النقدالعلمي الحديث .

دس آخر على البخاري :

في ظلال الطريقة العلمية الحديثة يحاول هيكل ان يشكك بعلم الحديث ، فيعتقد انه كتب بعدوفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بقرنين من الزمن ، وصار الحديث الصحيح في الحديث الكذب كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود ، لتعدد الفرق السياسية ، ومسايرة العلماء لحكامهم .



وفي ظلال الطريقة العلمية الحديثة يتطاول هيكل على صحيح البخاري، وهو يعلم مكانة هذا الكتاب عند المسلمين ، واجماعهم على صحة ما فيه يقول :

« .. وكثير من هذه الاحاديث التي صحت عندهم كانت موضع نقد وتمحيص عند غيرهم من العلماء انتهى بهم الى نفي الكثير منها ، كما كان الشأن في مسألة الفرانيق .

« ومع ما ابداه جامعو الحديث من حرص على الدقة لا ريب فيه ، فقد جرح بعض العلماء كثيرا من الاحاديث التي أثبتها جامعوها على انها صحيحة . قال النووي في شرح مسلم :

استدرك جماعة على البخاري ومسلم أحاديث أخلا بشرطهما فيها، ونزلت عن درجة ما التزماه» (٦)

والموقف يقتضينا ان نعرف مجموع احاديث البخاري ومسلم والاحاديث التي استدركت عليهما . فأحاديث البخاري المكررة سبعة آلاف حديث ومائتان وخمسة وسبعون حديثا ، وعددها بغير المكرر : اربعة آلاف ، واحاديث صحيح مسلم بلا تكرار اربعة آلاف ، وما أخذ على البخاري ومسلم في صحيحيهما (٢١٠) حديثا ، اشترك البخاري ومسلم في اثنتين وثلاثين منها ، واختص البخاري بـ ٧٨ ، ومسلم بـ ١٠٠ .

وهذه الاحاديث (٢١٠) صحيحة في حد ذاتها، لكنها ليست مستجمعة لشروطهما الشديدة ، حيث اشترطا ان لا يخرجا الا حديثا سمعاه من شيخين عدلين ، وكل واحد منهما رواه أيضا عن عدلين الى ان يتصل الحديث برسول الله صلى الله عليه وسلم ، فعملهما قمة في التدقيق والتحقيق ، وعاش البخاري رضي الله عنه ستة عشر عاما يدقق في صحيحه الذي اجمع المسلمون بانه اصدق كتاب بعد القرآن الكريم .

فلماذا نقل هيكل رواية النووي بأن جماعة استدركوا على البخاري ومسلم احاديث اخلا بشرطهما فيها، ونزلت عن درجة ما التزماه ولم ينقل قول النووي :

« اتفق العلماء رحمهم الله على أن اصح الكتب بعد القرآن العزيز الصحيحان البخاري ومسلم وتلقتهما الامة بالقبول ، وكتاب البخاري اصحهما واكثرهما فوائد ومعارف ظاهرة وغامضة وقد صح ان مسلما كان ممن يستفيد من البخاري ويعترف بانه ليس له نظير في علم الحديث وهذا الذي ذكرناه من ترجيح كتاب البخاري هو المذهب المختار الذي قاله الجماهير واهل الاتقان والحذق والغوص على أسرار الحديث » (٧) .

قال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح رحمه الله : جميع ما حكم مسلم بصحته في هذا الكتاب فهو مقطوع بصحته ، والعلم النظري حاصل بصحته في نفس الامر ، وهكذا ما حكم البخاري بصحته في كتابه وذلك لان الامة تلقت ذلك بالقبول سوى من لا يعتد بخلافه ووفاقه في الاجماع .

وقال أبو جعفر محمود بن عمرو العقيلي :

« لما الف البخاري كتاب الصحيح عرضه على احمد بن حنبل ويحيى ابن معين وعلي بن المديني وغيرهم ، فاستحسنوه وشهدوا له بالصحة ، الا في اربعة أحاديث . قال العقيلي: والقول فيها قول البخاري وهي صحيحة » .

ويقول هيكل ان البخاري لم يصح اكثر من اربعة آلاف حديث من بين ستمائة الف حديث ، وهذا غير صحيح ، لان البخاري رضي الله عنه اختار احاديث مجمع على صحتها ، وترك احاديث صحيحة كثيرة .

روى الاسماعيلي عن البخاري قال : لم اخرج في هذا الكتاب الا صحيحا ، وما تركت من الصحيح اكثر . ونقل مثل هذا الكلام عن البخاري ، ابراهيم بن معقل النسفي ، محمد بن أبي حاتم البخاري الوراق . (٨)

وهكذا يحاول هيكل في موضعين ان يطعن بصحيح البخاري ، وهو يعلم ان ثقة المسلمين ان تزعزعت بالاحاديث التي رواها البخاري في صحيحه فمعنى ذلك ان حديث رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كله تتزعزع الثقة به .

ويظن بعلماء الحديث كظنه بنفسه ، فيقول عنهم وما كان لهم ولا لغيرهم ان ينازعوا « المأمون » في آرائه مخافة ما يحل بهم .

وهل هناك عالم من علماء الحديث الا ناله ما ناله في سبيل الله !؟ واين هيكل من محنة الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه على يد المأمون !؟

اين هيكل من محنة الامام مالك وابي حنيفة والبخاري نفسه ؟ !

لقد هيأ الله رجالا فحولا غربلوا الاحاديث الضعيفة من الصحيحة ، واخذ الله المأمون وطغمته اخذ عزيز مقتدر وبقي ذكر الله خالدا، وحديث رسول الله صحيحا .. وما كانت أمانة علمائنا السابقين كأمانة هيكل وابوا أن يكونوا أمراء او وزراء كهيكل ، بل وليس ظلم حكام المسلمين السابقين كظلم حكامنا في هذا العصر .

---

(١) حاشية محمد الصباغ على احاديث القصاص لابن تيمية .

(٢) القول الفصل : الشيخ مصطفى صبري

(٣ ـ ٤) حياة محمد : حسين هيكل ص : ٦٧

(٥) نصب المجانيق لنسف قصة الغرانيق : للشيخ محمد ناصر الدين الالباني .

(٦) حياة محمد : هيكل ص ٦٧

(٧) صحيح مسلم بشرح النووي : ١٤/١

(٨) هدي الساري : تاليف ابن حجر العسقلاني .



قانونية الوجود الفلسطيني العسكري

تحاول الرابطة المارونية ورؤساء الرهبانيات تحريض النصارى على الوجود الفلسطيني في لبنان باتهامهم بانهم احتلوا جزءا من الاراضي اللبنانية التي خرجت عن سيادة الدولة . (يراجع هنا مذكرتهم المؤرخة في ١٠/١١/ ١٩٧٥ ، ومذكرتهم الثانية المنشورة في ١٩٧٥/١١/٧).

ان الانصاف يفرض علينا ان نعرض للوجود الفلسطيني في لبنان من الزاوية القانونية ، وهل ان وجودهم يشكل فعلا احتلالا لاجزاء من لبنان ؟

ان الفلسطينيين جاؤوا الى لبنان عام ١٩٤٨ بعد ان طردوا من وطنهم . فاقامتهم في لبنان كانت نتيجة **قوة قاهرة** لم يستطيعوا تفاديها **واماوجودهم العسكري فهو مكرس باتفاقية القاهرة التي عقدت عام ١٩٦٩ بين رئيس الجمهورية اللبنانية شارل حلو ممثلا بواسطة قائد الجيش اميل البستاني من جهة ، وبين منظمة التحرير الفلسطينية التي تتمتع بصورة واقعية بالشخصية المعنوية للدولة .**

فاتفاقية القاهرة تعتبر بموجب الدستور اللبناني (المادة ٥٢ منه) معاهدة . وان المعاهدات هي كالقانون واجبة التطبيق ولا يجوز نقضها من طرف واحد .

فاذا اعتبر رؤساء الرهبانيات اللبنانية والرابطة المارونية ان عقد اتفاقية القاهرة يشكل تنازلا عن جزء من السيادة اللبنانية ، فان اعتراضها يجب ان لا يوجه الى الاتفاقية نفسها ، التي اصبحت ملزمة للجانب اللبناني ولا يجوز نقضها وانما يجب ان ينصب على من عقد هذه الاتفاقية وهو رئيس الجمهورية اللبنانية ، وعليها ان تطلب **محاكمته بتهمة الخيانة العظمى** بسبب تنازله عن سيادة الدولة على جزء من لبنان — على حد زعمها — .

هذا من جهة ، واما من جهة ثانية ، فان وجود قوات الكفاح المسلح الفلسطيني في بعض المناطق اللبنانية كطرابلس مثلا — لم يأت رغم انف الدولة اللبنانية ، بشكل ينتقص من سيادتها بل جاء بطلب منها لمساعدة قوى الامن الداخلي في ضبط الامن التي عجزت هي عن ضبطه .

ان هدف الرهبانيات والرابطة المارونية واضح وهو شحن نفوس النصارى ضد الفلسطينيين ، لانهم على حد زعمهم **« ذراع المسلمين المسلحة »** .

ومن جهة ثالثة ، فاذا كان الوجود العسكري الفلسطيني في لبنان قانونيا وشرعيا وانه لا يشكل اي انتقاص للسيادة اللبنانية ، **فما معنى وجود** الميليشيات المسلحة للكتائب والاحرار وحراس الارزة وجيش التخريب الزغرتاوي والرهبانيات ؟ **الا يشكل** وجودها تحديا للقانون اللبناني؟

الا تشكل مخيماتها مناطق خارجة عن سيادة الدولة اللبنانية ؟

طبعا نعم ..

واذا كان جواب الرهبانيات المارونية ان وجود ميليشيا الكتائب والاحرار .. كان لان الدولة غائبة وان الميليشيات هي لحماية الوطن .. فجوابا نقول : انهم بذلك يغتصبون السلطة التي يتباكون عليها وهذه خيانة للدولة وهو الذي اوجد الازمة الحالية اذ ان مسؤولية حماية السيادة تقع على الدولة بواسطة اجهزتها القانونية العاملة وفق الدستور والانظمة القائمة ، فكيف تسمح الكتائب والاحرار والرهبانية المارونية لنفسها باغتصاب السلطة ؟ ام ان ما يجوز لها لا يجوز لغيرها ؟

المدارس التبشيرية

بين المراوغة وضرورة المواجهة

ان اول ما يلفت نظر الداخل الى المدارس التبشيرية كالفرير، والكرملية، واليسوعية، والانجيلية .. وجود الصلبان منصوبة في كل زاوية، وفي كل غرفة صف، كما يشاهد « الاصنام » مزروعة في زوايا الملاعب، ومداخل القاعات .. كما يشاهد المعلمين والمعلمات بلباس الرهبان والراهبات والصليب يتدلى على صدورهم .. كما يشاهد اولاد المسلمين بكثرة في هذه المدارس .. بينما لا يرى أثرا لاولاد النصارى في المدارس الاسلامية . كما ان هذه المدارس لا تعطل يوم الجمعة حتى تنسي المسلمين صلاة الجمعة وأثرها .. فضلا عن السموم التي تنشرها في كتبها والتي تشوه حضارة الاسلام، فما هي قصة هذه المدارس التبشيرية ؟

عندما فشلت الحملة الصليبية (١٠٩٢ — ١٢٩٨م) عسكريا، شنت الدول الاوروبية والامريكية ضد المسلمين حربا صليبية جديدة عن طريق التبشير فاستخدموا لذلك المدارس والكنائس والمستشفيات .

ويعترف اليسوعيون في كتابهم **« اليسوعيون في سوريا »** **بأنهم ورثة الصليبيين، وبأنهم رجعوا تحت راية الصليب ليستانفوا هذه الحرب ضد المسلمين .**

وانهم يعتبرون **« المدرسة هي المبشر الاول »** وكذلك كانت **الكلية الانجيلية** (المدرسة الاميركية للصبيان والبنات) عندما أصر المؤسسون **« على الطابع التبشيري للكلية »** وكذلك **الجامعة الاميركية** كما يقول ستيف بنروز **« انها كانت ولا تزال مؤسسة تبشيرية وان التبشير هو المبرر الوحيد لتأسيسها »** .

وهكذا يبدو بوضوح هدف المؤسسات التبشيرية لجهة ابعاد المسلمين عن دينهم، هذا الدين الذي صنع حضارة العرب واخرجهم من سراب الصحراء ليكونوا **« خير أمة أخرجت للناس »** . **هذا الدين الذي شكل سدا منيعا بوجه الصليبيين وكان سبب هزيمتهم واخراجهم من البلاد لذلك انصب نشاطهم ناحية المسلمين وحرموا على النصارى ارسال أولادهم الى المدارس الاسلامية .**

ليس هذا غريبا بالنسبة للمؤسسات التبشيرية فهي جاءت لاهداف محددة تسعى الى تحقيقها بطرق محددة .. ولكن الغريب ان يتهالك المسلمون في ارسال أولادهم الى هذه المؤسسات ليتربوا وليتعلموا في بيئة تعمل ضد الاسلام .

والاغرب من ذلك كله، والذي يدل على انسحاق شخصية بعض المسلمين، انه في هذه الاحداث الاخيرة سحب هؤلاء أولادهم من المدارس التبشيرية وسجلوهم في مدارس اسلامية — فقلنا فاتحة خير وربما عودة الى الينابيع الصافية — ولكن فوجئنا مؤخرا ان بعض هؤلاء الاولياء اعادوا اولادهم الى المدارس التبشيرية فور ان علموا انها اعادت فتح ابوابها .. مع العلم ان المدارس الاسلامية تضم نخبة من الاساتذة افضل علما من اساتذة المؤسسات التبشيرية.

هؤلاء الاولياء الذين يفضلون أن يتعلم أولادهم اللغة الاجنبية ولو فسد دينهم، وضاعت شخصيتهم ولغتهم العربية، واصبحوا اكثرقابلية للاستعمار .

ماذا نقول لهم سوى نداء الله تعالى اليهم : **« ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين »** .

وان اولادكم امانة الله في أعناقكم فضعوهم على طريق الحق، ولا تسلموهم لاعداء الاسلام .

اثرياء المسلمين وعبء الدعوة الاسلامية

اوردت احدى وكالات الانباء الخبر التالي :

بعث الامام الاكبر الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الازهر ببرقية شكر للمليونير اليوناني جون لاتسيس بمناسبة تبرعه للازهر الشريف بمبلغ مائتي الف دينار .. وكان لاتسيس قد قام بزيارة الامام الاكبر في الازهر اول امس وقدم له هذا التبرع لاقامة معهدين ازهريين احدهما للطلاب وثان للطالبات .

الى هنا انتهى الخبر ...

وليس فيما فعله المستر لاتسيس ما يستفزنا .. على العكس فهو شيء يشكر عليه مهما كانت الدوافع . ولكن الذي يحزننا حقا ان هذا الكرم النصراني لخدمته الاسلام لا نشهد له نظيرا بين اثرياء المسلمين . ولا شك ان الثري الاغريقي الذي تبرع للازهر قد فتح خزائنه الاف المرات للارساليات التبشيرية العاملة في العالم وبالذات بين صفوف المسلمين . ومعروف ايضا ان دولة الكنائس التي غزت اطراف المعمورة بامكانياتها المادية انما تستمد عونا سخيا وثابتا من صدقات النصارى .. وان ذلك هو تقريبا مصدر دخلها وامكانياتها .

فأين هم اثريا المسلمين من دعم حركة الدعوة الاسلامية الفقيرة .. ان المراكز الاسلامية التي قامت اخيرا بجهد المغتربين والمشردين والطلاب انما تتمول من تبرعات الطلاب والعمال المغتربين .. في الوقت الذي تغدق فيه الصدقات على مؤسسات الاجانب ..

ومثال واحد من الاف الامثلة ما تبرعت به الدول الاسلامية لمهرجان العالم الاسلامي في لندن والذي بلغ المليون جنيه استرليني .. لاقامة مهرجانات رقص فلكلوري ومعرض تحف شرقية .. الى جانب بحوث دينية اريد بها استرضاء الشعور الاسلامي .. هذا في الوقت الذي تعتمد فيه الجمعيات الاسلامية العاملة هناك على اشتراكات اعضائها من طلاب وعمال فقراء وهي لا تحلم ابدا بمثل هذا الكرم الاسلامي ..

لقد كان فقراء المسلمين يقولون متحسرين للرسول عليه الصلاة والسلام : «ذهب اهل الدثور بالاجور» .

فأين اهل الدثور اليوم ؟

« ها انتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه ، والله الغني وانتم الفقراء وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم » .

لماذا المسلمون وحدهم تنفجر طائراتهم في الجو؟

اذا تطلعنا الى قائمة شهداء الجيش من ضباط الطيران اللبناني نقف مشدوهين امام الاسماء لان جميع الشهداء — باستثناء واحد ارتطمت طائرته بالجبل نتيجة خطأ منه — هم من المسلمين الذين انفجرت طائراتهم بهم في الجو . هؤلاء الضباط هم :

خضر عيد ، فؤاد حرب ، عباس مصري ، مهيب غصن ، عبد الله شمص ، عادل مرتضى ، محمد مقداد ، خالد فرج ، محمد طبارة ، يضاف اليهم ثلاثة ضباط من عائلات اسلامية هي : آل سنو ، وآل كركي و آل شمس الدين .

وهؤلاء الضباط كانوا من خيرة الضباط في الدورات التدريبية في الخارج .

فهل يا ترى توجد عداوة بين الضباط المسلمين والطائرات التي يقودونها ؟ ولماذا لا توجد مثل هذه العداوة بين الضباط النصارى وطائراتهم ؟ أم ان في الامر شيئا آخر ؟



الفلسطينيّون والحل



ان انتظار عودة الفلسطينيين الى وطنهم بمجرد تبرع دولي لا يزال امرا مشكوكا فيه فهذه الدعوى التي تتحملها الامم المتحدة وبعض الدول العربية ولو فرضنا جدلا امكانية تحقيقها فيمكننا التكهن بسهولة بماذا سوف يحدث بعد تلك العودة فلا شك ايضا بعودة العصابات الصهيونية السرية مثل الهاجاناه وشتيرن واراجون كما حدث بعد عام ١٩٤٥ مع الفارق في قوة العرب في ذلك بين الامس واليوم فمما لا شك فيه ان هذا سيعيد الفلسطينيين لاجئين مرة اخرى مما يؤكد ان هذا الحل حل فاشل .

ولكن الى ان يحدث مثل هذا الحل او غيره ينبغي دراسة القضية فهم موزعون على جميع الدول العربية ومن ابرزها الدول النفطية مثل الكويت وابو ظبي والسعودية والدول المتاخمة لفلسطين مثل لبنان وسوريا والاردن وامام اوضاع الفلسطينيين في هذه الدول خيارات ثلاثة .

١ – معاملتهم كأجانب محرومين من حق التعليم الحكومي والتقاعد والمساواة في العمل والاقامة وغيرها من الامور وعلى سبيل المثال توفي فلسطيني منذ اسابيع في الكويت فكان على عائلته مغادرة البلاد لانتهاء الاقامة ويترتب على ذلك قطع الرزق والدراسة للاطفال مع انه كان موظفا بالحكومة لسنوات عديدة .

٢ – يعطون الجنسية الاقليمية وهم بذلك او ابناؤهم عرضة لنسيان القضية الاساسية وهي العودة الى فلسطين وهم بالاضافة الى ذلك مقيدون بقوانين هذه الدول مما يترتب على ذلك انفصال ولو رسمي عن ابناء بلدهم .

٣ – العيش في مخيمات لاجئين معرضين لغزوات الصليبيين تارة واليهود تارة اخرى .

ويمكننا الاضافة هنا ان دول المواجهة تعيق الفلسطينيين من المرور نحو اداء واجبهم في الارض المحتلة فهناك قوانين في دول المواجهة لا اقول انها تمد الفلسطينيين بالعون ولكنها تعيقهم عن التحرك الفدائي المطلوب وعلى سبيل المثال سوريا ومصر . هذا غير المجازر الرهيبة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني مثل ما حدث في الاردن ولبنان مؤخرا .

وبعد هذا الاستعراض يمكننا الوصول الى حل او بديل عن جميع هذه الاحوال المتردية فبخس الحقوق يعتبر ظلما وعائقا لهم في سبيل القيام بواجبهم الوطني واعطائهم الجنسية تمييع للقضية الفلسطينية مما يؤدي بها الى النسيان مع مرور الزمن . ولكن يمكن الاستعاضة عن كل ذلك باعطائهم ما يجب لهم من حقوق مع تذكيرهم الدائم بوطنهم السليب والواجب الاكبر الذي يجب الا ينسى وتحملهم عبء ارجاعه والقتال من اجله .

ومثال على الحقوق التي يجب ان تعطى للفلسطينيين المساواة في العمل والاقامة مع ترتيب مسبق من الدول العربية لحرية العمل الفدائي فتكون بذلك الاقامة مشروطة بالعمل الفدائي مع الاستمرار في مدهم بالسلاح اللازم والمعونة الكافية لتيسير الانقضاض على العدو . بالاضافة الى ضمان التعليم والرزق الكافي لعدم زرع الخوف والخشية على الاسر والاطفال حتى يندفع الشاب الى العمل الفدائي فبلا شك يمكن مضاعفة العمل الفدائي اضعافا كثيرة لو ضمن الفلسطيني قوت عياله .

وبعد فهذا حل مطروح امام الدول العربية ولا شك انه الحل الوحيد اذا توخينا العدالة والاخلاص لقضيتنا الاولى .

أضواء على اليهودية (٦)

عائلة [روتشايلد] في طريق الوحدة

ظلت عائلة [روتشايلد] اليهودية على مدى قرنين من الزمان تحكم السياسة الدولية وتتحكم في مصائر الملايين من البشر عن طريق سيطرتها الاقتصادية . الا انه منذ عام ١٩١١ بدات قوة هذه العائلة تقل عما كانت عليه نسبيا لاسباب منها ترك [نتانائيل روتشايلد] . (لمصرف لندن) ونتائج الحرب العالمية الاولى وانقسام فرع العائلة في باريس في الثلاثينات من هذا القرن كما أن الحرب العالمية الثانية بددت ثروة العائلة في [فيينا] واثرت على ثروتها في كل من فرنسا وبريطانيا .

وقد نشرت مجلة [اسبوع الاعمال] الامريكية خبرا عن اجتماع ضم خمسة من اقوى افراد عائلة [روتشايلد] بقصد العمل على وحدة فروع العائلة لاستعادة قوتها وسيطرتها . وهؤلاء الخمسة هم :

١ — [البارون ادموند] ويبلغ من العمر ٤٩ عاما ومركزه (جنيف) وهو من اغنى افراد العائلة .

٢ — [يعقوب] ويبلغ عمره ٣٩ عاما ومركزه (لندن)

٣ — [داود] ويبلغ عمره ٣٣ عاما ومركزه (باريس)

٤ — [نثاتائيل] ويبلغ عمره ٢٩ عاما ومركزه (باريس)

٥ — [اريك] ابن — البارون الين — ويبلغ عمره ٣٥ عاما ومركزه (جنيف)

وتضيف المجلة المذكورة أن من الامور التي تدفع هؤلاء الى توحيد ثروة العائلة بروز القوة الاقتصادية العربية وتأثير المقاطعة العربية للمصارف اليهودية .

اسقف الكنيسة الانكلينيكية يتطاول على المسيح عليه السلام !

صرح الاسقف [هيو مونتفيور] اسقف الكنائس الانكلينيكية في (كنكستون) في بريطانيا بأن من المحتمل ان المسيح كان شاذا جنسيا! ومما يجدر ذكره ان هذا الاسقف ينتمي الى العائلة اليهودية الانجليزية المعروفة (مونيفيور) وقد تنصر عندما كان في السابعة عشر من العمر وكان يعلق على تنصره دوما بقوله : (انه مبكر جدا على المرء في هذه السن ان يغير دينه) كما انه قال عندما اصبح اسقفا : (لقد ولدت يهوديا وسابقى هكذا دائما) !.

رابين والموقف المصري

قال رئيس وزراء العدو اليهودي (اسحق رابين) في خطاب القاه أمام مؤتمر يضم مائتين وخمسين من قادة اليهود الذين ينظمون حملات لجمع التبرعات الكيان اليهودي الاستعماري

ان الرئيس السادات قد ملا قلبي فرحا عندما صرح بان بالامكان عقد مؤتمر (جنيف) حتى لو لم تحضره منظمة التحرير الفلسطينية] .

لصوص ولصوص

عثرت قوات الشرطة اليهودية في فلسطين المحتلة على ٢٠٠٠٠٠ دولار امريكي وعلى مايعادل ١٣٣٠ر١٣ جنيه استرليني بالعملة اليهودية اثر مداهمتها لمراكز « السوق السوداء » في يافا . وبعد اربع وعشرين ساعة عاد اللصوص فاستولوا على خزانة وزنها ٧٠٠ رطل تحتوي على الاموال المذكورة من الطابق الرابع لمركز شرطة المدينة .

[ادلمان] وتركيا والهند وباكستان

توفي عضو البرلمان البريطاني [موريس ادلمان] الذي يعد من كبار اليهود البريطانيين في أوائل هذا الشهر قد اقيم حفل بهذه المناسبة في كنيس اليهود حضره وزير الخارجية البريطانية [جيمس كالاهان] ووزراء الداخلية والعمل والصناعة كما حضره ممثل عن رئيس الوزراء وجمع غفير من اعضاء البرلمان ورجال الصحافة والادب وقادة اليهود البريطانيين بالاضافة الى سفراء كل من فرنسا وتركيا وممثلين عن سفارات الدول التالية : المانيا والنمسا وباكستان والهند واليابان . هذا وقد وضح وزير الخارجية البريطانية في معرض خطابه بهذه المناسبة الخدمات الكبيرة التي قدمها [ادلمان] للكيان والشعب اليهودي .

اعداد

ابو عبد القادر

اقام رئيس الكيان اليهودي[كاتزير] حفلة استقبال كبرى في مقره الخاص في القدس على شرف اساقفة واحبار الكنيسة اليونانية والارثوذكسية ..

مصانع فيات الايطالية

تم مؤخرا اطلاق سراح اليهودية الايطالية [كارلا اوفازا] والبالغة من العمر ٥٤ عاما بعد ان دفعت عائلتها مبلغا كبيرا من المال لمختطفيها . ومما يجدر ذكره ان ابنها [الين الكان] ، والبالغ من العمر ٢٥ عاما قد تزوج قريبا من الابنة الوحيدة [الجيوفاني اجنيلي] الذي يراس مصانع (فيات)!

الكيان اليهودي في ارقام

اعلنت ادارة الاحصاء المركزية في فلسطين المحتلة ان تعداد السكان في عام ١٩٧٥ بلغ ٣ر٤٩٠ر٠٠٠ نسمة منهم ٢ر٩٥٣ر٠٠٠ يهوديا و٥٣٧ر٠٠٠ من العرب وغيرهم وقد ارتفع عدد السكان بنسبة ٢ بالمئة اي ما يعادل ٦٩ر٠٠٠ نسمة وبالمقارنة فقد كانت نسبة الزيادة في عدد السكان في عام ١٩٧٤ تعادل ٢ر٣٪ وكانت نسبة زيادة المستعمرين اليهود لعام ١٩٧٥ ١ر٨٪ بينما كانت نسبة زيادة العرب وغرهم ٣ر٥ ٪ كما اعلنت الادارة المذكورة بأن هناك ٢٠ر٠٠٠ يهودي قد غادروا الارض المحتلة .

تصريح ريمون ادة لا يستحق هذه العناية

نشرت « السياسة » تصريحا ادلى به ريمون اده في باريس لاذاعة ـ فرانس انتر ـ ومما قاله في هذا التصريح .

« ويتوقع أن يطالب العراق في القريب ضم الكويت بواسطة الفلسطينيين الموجودين بأعداد كبرى » .

الذي يهمنا في هذا التصريح ان ضم العراق للكويت سيكون عن طريق الفلسطينيين في الكويت ، ونحسب انه ـ ريمون اده ـ اراد الاساءة ـ كصليبي حاقد ـ للعلاقات الاخوية القائمة بين الكويتيين والفلسطينيين منذ مدة تواجد الفلسطينيين في الكويت . فالعراق يملك جيشا كبيرا وليس بحاجة الى مساندة الفلسطينيين اذا أراد العدوان ، ونحن لا نتوقع هذا ونربأ بالعراقي المسلم ان يقاتل الكويتي المسلم .

وريمون اده في هذا الظرف المشبوه يزور فرنسا للمرة الثانية بعد زيارته لامريكا ، ولا شك أن حلول قضايانا ليست عندالفرنسيين والامريكان وليعلم اده وبيار وكميل وسليمان ان الشعوب العربية المسلمة ستبقى مخلصة لقضية فلسطين ولاخواننا الفلسطينيين .

والسياسة نود لو أنها لم تعط هذا الخبر هذه الاهمية ، وتجعله العنوان البارز لعددها ، أما وقد فعلت فكان من الواجب عليها ان تعلق على الخبر وتؤكد اخلاص اخواننا الفلسطينيين للكويت ، وتحذر من مؤامرة عربية عالمية لضرب الفلسطينيين وانهاء قضية فلسطين والاعتراف باسرائيل .

تقرير خاص عن الجريمة في امريكا

أعدته نشرة يو اس نيوز آندويرلد ريبورت

الجريمة بكل انواعها تتفاقم الى ما لا نهاية

اعداد : قسم الترجمة



تبدأ المجتمع في نشر تقرير عن الجريمة في أميركا مترجما من احدى الصحف الاميركية الشهيرة . ولعل هذا العمل الصحفي يتم في موعده تماما بعدما تبين من وقائع الامن والعدالة عندنا ان الجريمة في هذا المجتمع الآمن بدات ايضا تنمو وتنمو امام عجز وسائل الامن وعدم فاعلية مؤسسات التربية والتوجيه . ان المجتمع الاميركي اصبح عندنا بفعل الانهزامية الفكرية وعقدة التخلف والغزو الثقافي الاستعماري وجهود ابناء الاستعمار وربائبه ـ اصبح المثل الاعلى الذي نركض خلفه ونتحلى بمظاهره .. والنتيجة المحتومة هي ان ندخل معه « حجر الضب » الذي انحشر فيه الآن باحثا دون جدوى عن مخرج الى دنيا الفضيلة والاستقرار .

اننا بتقديم هذا العرض الاميركي انما نطلق صيحة تحذير ونواجه امتنا بالمصير الذي ينتظرها اذا ما استمرت منساقة وراء هذا التيار الجارف الاعمى الذي يسمونه زورا بتيار التقدم والتحرر والانعتاق .

وحينما نصل « الى مصاف الامم التي سبقتنا » يكون الوقت قد تأخر كثيرا ويصبح المخرج صعبا وخياليا كما هو الآن في نظر « المجلس القومي لمكافحة الجريمة والانحراف » الاميركي .

الاحداث
انهم يرتكبون نصف الجرائم الكبرى !!

اشد ما يزعج المجتمع الاميركي في مسالة الجريمة هو ارتفاع نسبتها ارتفاعا تصاعديا بين صفوف الشباب .

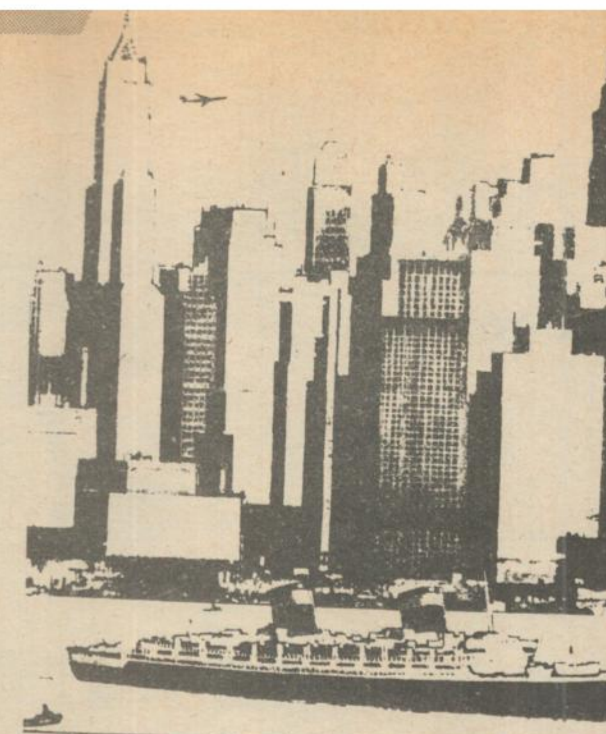
وبناء على تقارير مكتب التحقيقات الاتحادي فان الفترة ما بين ١٩٦٠ و ١٩٧٣ قد شهدت ازديادا بنسبة ١٤٤٪ في عدد حوادث جرائم الاحداث المختلفة . وبالنسبة للجرائم الخطرة فان الزيادة كانت بنسبة ١١٦٪ .

في العام الماضي ، كان ٤٥٪ من مجموع الجرائم الخطيرة التي ارتكبت في هذا البلد من فعل « الاحداث » الذين تقل اعمارهم عن ١٨ سنة .

وتعبير الجرائم الخطيرة هنا لا يعني في عرف مكتب التحقيقات الاتحادي جرائم السرقات والنصب والمخدرات وما اليها من جرائم تقترن عموما بأوساط الشباب . ولكنها تعني جرائما كالقتل والاغتصاب والنهب بالاكراه والاعتداء المسلح والكسر وسرقة السيارات واختلاس المال والاشياء الثمينة .

خطأ في التسمية :

وكما عبر « فريد نادر » من ادارة تنفيذ



القوانين : « ان تعبير « جرائم الاحداث » تعبير خاطىء ومضلل . انني لا آبه بعمر الطفل الذي يهاجمني او يذبحني . انها ليست جرائم احداث تلك التي نتحدث عنها ونحاول منعها . انها جرائم خطيرة يرتكبها احداث ولا يمكننا ان نخطىء في ذلك » .

ان الاحصاءات المنشورة هنا تبين ما يتحدث عنه السيد نادر .

انها تبين أن الجرائم التي يرتكبها الاحداث قد زادت بنسبة أسرع واكبر من جرائم الكبار في جميع انواع الجرائم – تقريبا – خصوصا تلك التي يرافقها العنف .

كثير من الذين اعتقلوا لم يبلغوا بعد سن المراهقة . في العام ، اكثر من ٣٠٫٠٠٠ « طفل » في العاشرة او اصغر أوقفوا ووجهت اليهم اتهامات بارتكاب جرائم خطيرة .

مجموع الاحداث الذين اعتقلوا عام ١٩٧٣ لارتكاب الجرائم المختلفة بلغ حسب تقارير مكتب التحقيقات الفدرالي ١٫٧١٧٫٣٦٦ – اي ما يزيد على ربع الرقم الاجمالي للجرائم التي ارتكبت بواسطة جميع الاعمار .

الذين تقل اعمارهم عن ١٨ سنة ارتكبوا ١١٪ من جرائم القتل ٣٤٥٪ من جرائم السرقة باستخدام السلاح ، ٢٠٪ من جرائم الاغتصاب ، ١٧٪ من جرائم الاذى الجسيم ، ٥٤٪ من جرائم السطو ٥٦٪ من جرائم سرقة السيارات ، ٤٨٪ من جرائم السرقة .

ومع ان الاحصائيات في حد ذاتها تبعث على القلق .. فان تطور انواع الجرائم تاريخيا من نوع الى نوع هو أكثر ازعاجا للمسئولين الذين يواجهون كل يوم نوعا جديدا من جرائم الصغار .

في مدينة فول تشيرتش اعتقل شاب في السابعة عشرة يدرس بالثانوي العالي بتهمة قتل زميله البالغ من العمر ١٦ عاما وهو جاره ايضا .. اذ اطلق عليه ٣ رصاصات عقب حديث بدأ في المدرسة واكملاه في الحارة التي يدل مظهرها على انها للاسر الغنية الراقية .

في مدينة باترسون ، نيوجرسي ، اتهم ٤ شبان في التاسعة عشر من اعمارهم باغتيال قاضي يبلغ ٧١ من العمر اثناء ادارته لجلسة المحكمة .

واعتقل ٣ احداث في الثالثة عشرة والخامسة عشرة والسادسة عشرة في آل باسو ، بتكساس ، بسرقة ما يزيد عن ٦٠٫٠٠٠ دولار من بنوك تقع في الضواحي .

في ميامي اعتقل طفلان احدهم في الثالثة عشرة والاخر في الثانية عشرة بالقتل من الدرجة الاولى بعد مقتل شخص قاما بسكب البنزين عليه واحراقه وهو نائم .

شاب في الرابعة عشرة حول من مدرسة في شيكاغو الى مدرسة اصلاحية لاخلاله بالنظام .. عاد الى مدرسته ومعه بندقيتان واطلق النار على رئيس المدرسة فقتله وجرح مساعده واحد المدرسين .

في نيويورك اقدم اربعة احداث مسلحين بأسلحة « بالقة التعقيد » كما وصفها البوليس ونهبوا ٦٠ شخصا مبلغ ٢٫٠٠٠ دولار في احدى صالات القمار .

الضحايا الكبار :

في نيويورك ، محلة برونكس ، قضى ٤ اشخاص متأثرين بجراحهم حينما هاجمهم رهط من الاطفال والمراهقين . وقد صرحت مصادر البوليس بأن المئات الكبار القيت عليهم القنابل او طعنوا بالسكاكين في حوادث نهب مماثلة .

وفي مدارس لوس انجلوس العليا توجد عصابة باسم « الغرج » وسميت بذلك لان هدف افرادها هو اصابة الضحية بالعرج الدائم . ولهذه العصابة فرع بين الطالبات يسمى « العرجاوات » وفرع آخر لتلاميذ الابتدائيات يسمى « العرج الصغار » .

وقد صرح رجال التنفيذات بأن عهد العصابات سيعود ثانية في اميركا وقد

الجريمة في امريكا



أحصى بوليس نيويورك ٥٠ عصابة للصفار في بروكلين وحدها .

وهذه الاحصاءات على ضخامتها فانها لا تعكس الحقيقة كما هي. اذ أن الكثيرين من الاحداث يسلمون بطرق خاص وليس بالوسائل البوليسية المعروفة ولا يمثلون أمام المحاكم . بالاضافة الى أن الكثيرين من الاحداث لا يقعون في قبضة العدالة بعد ارتكاب جرائمهم .

اجرأءات الكونجرس :

لمواجهة الازمة المتفاقمة ، اجاز الكونجرس قانون الاحداث والذي يخول بتخصيص ٣٨٠ مليون دولار لمكافحة جرائم الاحداث .

وبموجب هذا القانون نشأ مكتب قضاء الاحداث ومنع الانحراف ومكتب تنسيق مستقل ولجنة قومية استشارية لمشاكل الاحداث ، كما خصص مبالغ طائلة لبرامج الشباب . وتخضع جميع هذه المؤسسات لادارة تنفيذ القوانين . ويقول ريتشارد فيلد مدير الادارة ، ان هذا القانون سيسمح باجراء دراسات لمعرفة أسباب جرائم الاحداث ونأمل أن يهدينا ذلك الى انجع السبل لمكافحتها .

ويقول أحد الاخصائيين الملحقين بهذه الادارات ، أن :

١ ـ الاعلام الذي يدور حول الجريمة في الصحافة والاذاعة والسينماوالتلفزيون هو السبب الرئيسي وراء ازدياد الجرائم عموما .

٢ ـ السبب الثاني هو تمزق الاسرة، التي جعلت الطفل يتربى على فلسفة « اعتمد على نفسك » وحرمته من العون والحنان .

كما أن السلطات ترى أن للاوضاع الاقتصادية دورا في زيادة الجريمة . وقد ذكر أحد علماء الجريمة في جامعة هارفارد ان البطالة وقلة فرص التدريب لها ضلع كبير في ذلك .

الاتجاه الآن نحو منع الجريمة :

جميع المختصين في مؤسسات منع الجريمة ومكافحة الانحراف مقتنعون الآن بأن السبيل الوحيد هو منع الجريمة ابتداء ـ اذ أن العقوبة كما دلت تجاربهم تعود بآثارسلبية وتزيد من جنوح الاحداث. ولكنهم كثيرا ما يعبرون عن احساسهم بصعوبة الوقاية من الجريمة والانحراف اذ أن ذلك يتطلب مالا ووقتا وجهدا تربويا خارقا .

ـ يتبع ـ

حسين مؤنس ونجيب محفوظ

" بقية ص ١٤ "

روسيا تدفع له ما تدفع له الكويت لركل الكويت وجامعتها بكل مافي قدميه من قوة وسب الكويت سبا علنا اكثر مما يمارس من شتيمة ووقاحة . ولكنه يلتمس مصدر عيشه هنا ولا يتورع عن السب والشتم والتهكم على عقيدة الامة وعلى ربها الاعلى جل في علاه وعز .. وان الله ليمهل ولا يهمل وان امثال هذا الدعي لهو اهون عليه من جناح بعوضة والا لكان قصمه منذ زمن بعيد ولكن ليبقيه عبرة لمن يعتبر !!

ويتحسر على حظه الضئيل من الدنيا بعد أن يقارن مساحة الارض التي يملكها شعب زائيري بمساحة الارض التي قسمها الله للعرب كما يقول ..

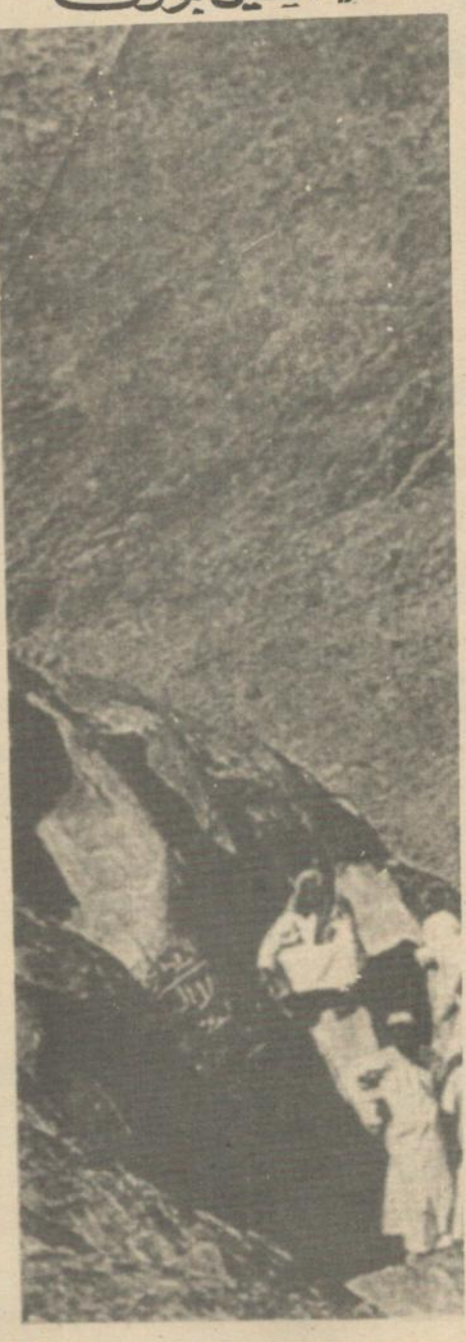
فنظرة استاذ التاريخ لا تتعدى هذه القومية الضيقة « العرب » ولذلك يتشبث بهذه النعرة مع أن الاسلام قد محا هذه الناحية عندما جاء حتى لا تبقى للعرب هذه النعرة الضيقة فتشل من امتداد الاسلام ولانهم ادركوها وهم قوم جبال وصحراء فقد انطلقوا الى الامصار لينقلوا الاسلام الى اجداد من يصفهم الان بأنهم عرب وأن حظهم من الدنيا قليل !!

والعرب الذين يعرفهم حسين مؤنس هم عرب الخوف والاستبداد السياسي والخور الكريه اما عرب الامس فقد كانوا يضمون الى صدورهم كل موحد ويهتفون باسم الله فاذا حصون الاعداء تتهاوى ويكفيني ان اقول له ان يراجع فكره ومراجعه ليعرف ما كتب حول الجيش العثماني عندما كان يدق اسوار العالم يفتحها باسم الله . وهذا مثال قريب من ناحية الزمن على الاقل !

كما انه وللاسف استاذ تاريخ يخاطب ابناء الامة عن تاريخ الاسلام لا تاريخ العرب فقط فينقل اليهم نظرته الضيقة

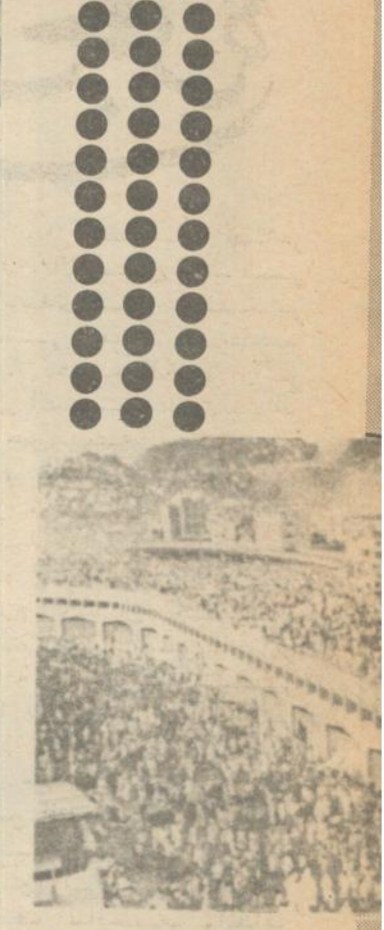
في ذكرى الهجرة

شعر : يحيى بوزق



عنت الخوافق والنواظر   في يوم احمد المهاجر
ورنت لاشواك القفار   تحف بالامل المسافر
بالشمس يحملها على كفيـه تهدي كل حائر
وهفت الى الغار الذي   أمسى بمقدمه يفاخر
متهللا .. بمحمد ..   أنعم بخير الخلق زائر
والعنكبوت على وصيد   الغار القئت بالستائر
خافت على الحق المهدد   ان تمزقه الحناجر !!
لهفي على طه الحبيب   مضى ليثرب لم يحاذر
عبر الجبال السود والبيد   العوابس . . . والحفائر
والكافرون .. وراءه   عقدوا لمصرعه الخناصر
من كل جبار .. يفح   وكل أفاق مغامر
هذا سراقة ينثني   متورم الجنبين خائر
ساخ الحصان به فما   تقوى على السير الحوافر
هو عاثر .. والبغي خلف   سراقة في التيه عاثر
فالفجر يسطع .. نوره   مهما تعقدت .. الدياجر
لا يسرق الفجر المشع   - اذا بدا في الافق - فاجر
بأبي رسول الله مالا   قيت من حمم .. المخاطر
يا ثانيا لاثنين .. ضمهما   من التوحيد . . آصر
يا من حملت الوحى هديا   للمفاوز . . والحواضر
تتقحم الاهوال .. لا ..   تصبو الى ترف المقاصر
كلا ولا تسعى .. الى   زيف المناصب والمظاهر
ترسي المعاني للمبادىء   والفضائل . . . والشعائر
بأبي رسول الله جيشك   هازما جيش القياصر
ومزلزلا كسرى فما   تجديه زاحفة الكواسر !
جيش العقيدة لايسا   وم في الحقوق ولا يكابر
واذا استبد الخطب يحسمه بقاطعة البواتر
هيهات يخدعه دخيل   او يضلله . . . مناور
عفوا رسول الله والذ   كرى بها تسمو المشاعر
ان افلت الدمع الهتون فليس تكتمه المحاجر
فانا المهاجر من فلسطين الطعين .. انا المهاجر
ادمى فؤادي ان ارى   الاقصى رهينة كل داعر
والليل مد حباله السو   داء تعتنق ... الحناجر
وبني قريظة والنضير   بخيبر شحذوا الاظافر
عادوا وعاد الروم والتا   تار يفزون .. المعابر !!
لكنني ما زلت أومن   ان للطغيان آخر
ما زلت أوقد من دمي   شعلا تضيء لكل ثائر
حمل العقيدة للجهاد   وبالعقيدة لم . . . يتاجر
فالحق مهما دبروا   وتآمروا لا بد ظافر
والنصر نصر الله يؤتيـ   ـه اذا صفت الضمائر





قتلة المواهب في الشعوب

بقلم فضيلة الشيخ / توفيق الواعي





هناك قتلة محترفون في الشعوب لقتل المواهب وخنق العقول . لا في الافراد فقط بل في الامم والشعوب لا يحاسبهم القانون ولا يحاكمهم القضاء بل هم الذين يضعون القانون ويوجهون القضاء .

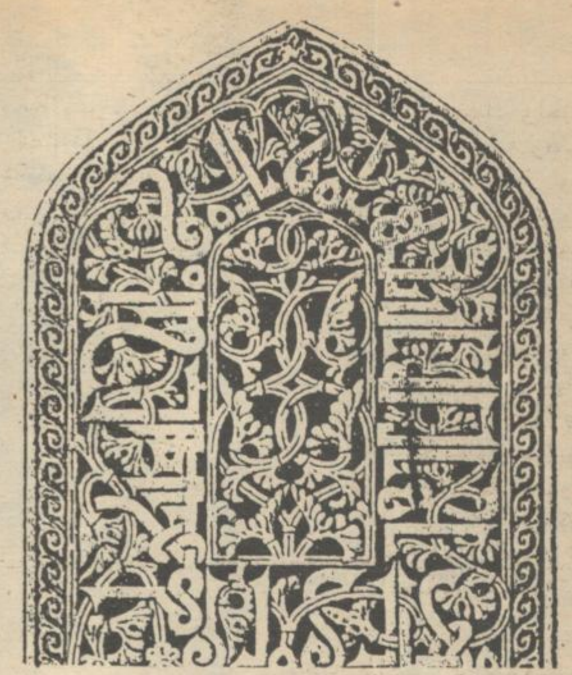
لا توضع الاغلال في ايديهم أو يجرون الى ساحات الاتهام . بل توضع الاوسمة على صدورهم ويسيرون بين الورود والرياحين . لا تلفظهم الامم او يلعنهم اللاعنون بل تفتح لهم الصدور ويقدسون ويعظمون وكأني بالقران الكريم يخبرنا بهذا الصنف من الناس .

« قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا(١) « أفمن زين له سوء عمله فراه حسنا فان الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء(٢) » وهذا شيء يظهره بجلاء ووضوح الخط البياني لارتقاء الشعوب وانخفاضها . وصعودها وهبوطها في مسار الحياة ومن موكب التاريخ . واذا تكلمنا بمنطق الاسباب . الذي يحكم الكون كان لارتقاء الشعوب وانخفاضها اسباب مؤثرة وفاعلة وقد تكون هي بعينها التي تؤدي الى زوال الامم او قيامها وصفحات الزمان مسطور فيها كل شيء « افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم (٣)» واذا نظرت الى الامة العربية قبل الاسلام والى اشراقها بعده. تبين لك عظم الفارق الذي بينهما . واذا اردنا أن نرجع هذا الى السبب الحقيقي له وجدناه في

وحي السماء . وانوار محمد صلى الله عليه وسلم . ان دولة الاسلام انتصرت حقيقة يوم ان نزل وحي السماء وحمله رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الناس . قد تقول كيف هذا . اقول لك هذه حقيقة لا بد ان يفطن اليها كل داعية وكل باني لجيل او مربي لامة — منهاج سليم قويم . وداعية مجاهد ملتزم دؤوب . هذه حسابات من يعرفون الامور ويقدرونها حق قدرها . وكانت هذه أيضا حسابات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوكل على ربه حينما جاءه خباب بن الارت ضاجرا من العذاب يقول يا رسول الله الا تدعو الله لنا الا تستنصر لنا . فكان من رد الرسول صلى الله عليه وسلم له . والذي نفس محمد بيده . ليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله او الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون . وكذلك في هجرته صلى الله عليه وسلم حينما وعد سراقة بن مالك سواري كسرى وقيصر . وكان الاعداء وقتها يتربصون برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كانك تقول لافكاك من مخالب الشرك وانياب الكافرين ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يبدي ذلك الوثوق العريض والامل الكبير في هذه اللحظات . وتلحظ كذلك ان الدعوة قد انتصرت لما خرجت دار الارقم بن ابي الارقم في مكة رجالا على مستوى ابي بكر وعمر ومصعب بن عمير وعثمان وعلي والصحب الكرام الذين مالانت لهم قناة ولا اعوج لهم طريق ولا غشيت في اعينهم رؤية بل حملوها متقدة سامقة الى غاية ارادوها واهداف رسموها « حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله » وكانت هذه أيضا حسابات من عرف تلك التربة العميقة المؤمنة الصافية التي لا تهزم رجالها أمام عفن المادة وعبادها وسدنتها . « ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين . انهم لهم المنصورون . وان جندنا لهم الغالبون » (٤) وقد ظهر هذا في ميادين القتال حينما احمر الحدق في أيام الكفاح وغزوة الاحزاب ابانت هذا المعدن واظهرت هذه الطبيعة فيقول القران « اذ جاءوكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا » ولكن القران بعد ذلك يكشف عن عزيمة الرجال في هذه الساعات الحالكة فيقول « ولما راى المؤمنون الاحزاب قالوا هذاماوعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا » (٥) واذا تأمل الانسان بعد موت رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوليه ابي بكر الصديق رضي الله عنه موقف العرب المرتده بعد الرسول . وما كان من شأن الجزيرة العربية . ثم نظر بعد ذلك الى وقفة ابي بكر الصديق وصحابة الرسول عليه

◄





قتلة المواهب في الشعوب

السلام . تلك الوقفة التي اعادت الايمان الى ربوع الجزيرة وقطعت دابر الفتنة في حسم وثقة وايمان . وكان من الممكن أن ينتهي الايمان ويضيع الاسلام في لمحة من زمان . ولكن مع وجود رجال تتلمذوا على يد الرسول الكريم لا يمكن أن ينقض للايمان عروة أو تنكس له راية فكانت تربية رسول الله لهؤلاء الصحب انتصارا على اكداس الشرك وفلول الكافرين ، فكان الرسول يعطيهم من الوحي ويعلمهم من كلمات الله ما يروى ظمأهم وينقي غلتهم وكانوا يأخذون من انوار رسول الله ومن سيرته ما يفتح لهم مغاليق كل شيء . حتى صاروا اوعية جيدة للحكمة وشموسا وهاجة في سماء

العالمين . لقد كان عطاء رسول الله لهم عطاء لا يحد . فجر ينابيع ذاتيتهم واثار كوامن قدراتهم واضاء مصابيح أفكارهم . فجاء الهدى غيثا وقع على ارض طيبة وبزرا غرس في تربة جيدة فانتفعت ونفع الله بها العالمين . هذا مثال جيد لصدق التوجيه استقامة الصراط وصفاء الذهن جعل العقل الجاهلي المغلق طاقة تفقد وقوة لا تحد وحضارة لا تجارى واذا سأل الانسان نفسه سؤالا سهلا عن انتكاس تلك العقول وذهاب هذه القوى . وضياع الحضارة السامقة وخراب تلك الطاقات وجد الاجابة في ذهنه بل شاخصة أمام عينيه لانه يعايشها ويعاصرها . فالمناخ قد تغير المنهاج قد تبدل والرعاه قد

اختلفوا . ولا تتسع تلك العجالة أن نبين تلك الاسباب مجتمعة ولكنا نمس الاخير منها . وقد يذكرني ذلك بقول القائل :

وراعي الشاة يحمي الذئب عنها
فكيف اذا الرعاة لها ذئاب

ان افتراس انسانية الانسان واغتيال كرامتههو العنصر الاصيل في ضياعه وهلاكه فحينما يقاد بالجهل ويعذى بالعفن ويساق بالمقامع يهوى معه كل شيء ، الى الحضيض ولا تسل عما يجره ذلك من وبال ونكال .! ان هؤلاء الرعاه يأخذون كل شيء ، وليس عندهم من العطاء شيء يأتون الى الامم ويثبون عليها لا عقول ولا حلوم ولا ثقافة ولا قانون . جياع الى لحوم الناس عطشى الى دماء البشر . بطونهم كالجحيم وعقولهم كالرميم . يأتي الابله الجاهل الغبي المغرور ليعلم الناس ويثقف النشء ويقنن للبلاد وينظم الدوائر ويدير المصانع ويشرف على الابحاث ويقوم السفيه النجس بتوجيه الجماهير ودعوتهم الى الخير والفضيلة . والخبيث النكد يدعو الى صفاء النفوس ونقاء الضمائر وسلامة الطوية . وحينما تتولى القردة مقاليد الامور تزدرى الاسود الكواسر والكماه الابطال يكون هذا نذيرا بليل طويل وما اجمل قول الاسمر الذي رمز بالشعر الى عصر وحقبة من الزمان عاشها ، فأجرى حوارا على لسان اسد ونمر جالا في غابة

فأبصرا بالقرد وهو يحكم
يومىء بالفظ ولايكلم
منتفخ كالليث وهو قرد
منفرد بالحكم مستبد
فهو هناك حاكم بأمره
الغاب رهن خيره وشره
له بطانة بها الحمار
مدخر للراي مستشار
والكلب فيها السيد الجليل
والاسد فيها الخادم الذليل

والبغل فيها الشاعر المقدم
وقنفذ الحجر الكمي المعلم
والببغاوات لحفظ السر
والبوم البشرى بكل خير
والضفدع الصداح والمغني
والذئب قائم بأمر الامن
والجرذ القائم بالاصلاح
والقط طاهي اللحم في الافراح
والدب للزمر وقرع الطبل
والفيل للالعاب فوق الحبل
راى الاسد ما راى فزار
وقال للفهد احقا ما نرى
فقال يا مولاي حقا صدق
جميع ما يفعل هذا الخلق
فليس الذي نرى من الغرائب
فنحن في دنيا العجائب

والذين يطلبون من هذه الامم أن
بغ وهي على هذا الشأن انما
لبون من الماء جذوة نار ومن
سراب الماء العميم . ان السواعد
بى النبات والزروع . والعقول
شأ كما تبنى المصانع والمعامل
لعرق والجهد والخبرة والمناخ
ناسب ووضع الامور في نصابها
ت ايد امينة حانية وام رؤوم
طوف . ان المتشبهين بالالهة في
واقع كذبة أفاكون ليس لانهم بشر
كذبون فحسب وانما هم ليسوا
ادقين حتى في ادعاء التشبه .
له رؤوف رحيم .. وهم غلاظ
كباد عليم حكيم . وهم جهلة
فهاء . غافر الذنب ، وهم يأخذون
ظنة ولا يرحمون احدا . رزاق لا
د خزائنه .. وهم ينهبون اموال
اس ويمتصون دماءهم . كرم الله
ي ادم . وقد استعبدوه وامتطوه ،
ذلوه . « قل يا عبادي الذين
رفوا انفسهم لا تقنطوا من رحمة
ه ان الله يغفر الذنوب جميعا انه
الغفور الرحيم (١)» « ان الله يأمر
عدل والاحسان وايتاء ذي القربى
هى عن الفحشاء والمنكر والبغي »
ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في
ر والبحر ورزقناهم من الطيبات
ضلناهم على كثير ممن خلقنا

تفضيلا » أن معرفة الاشياء وادراك قيمتها يؤدي الى المحافظة عليها ورفعتها او الى اهمالها وعدم الركون اليها فبالجهل يستوي الزجاج والماس والنحاس والذهب . والطين والمسك . فاذا كان قدر امة من الامم في قطيع من هؤلاء انتشروا فيها كالجراد ما تذر من شيء الا جعلته كالرميم وكالذئاب الجائعة في الحملان الوديعة تبقر بطونها وتلتهم احشاءها . ان منافقا واحدا عن هؤلاء اعز كثيرا من جمهور من المخلصين . وعبدا مطيعا راكعا افضل كثيرا من كوكبة من الشجعان والقادة العظام . وواش حقود انفع من الوف من اصحاب الكرامات والقيم . وغبي يبدد ويبعثر ويمتطي خير من جموع عاقلة نابهة عاملة شريفة . وبار واحد لا يقاس ولا يوازي بكثير من دور العبادة ومناهل العرفان . وتدشين مسرح او ملهى افضل كثيرا من اقامة المصانع واستغلال الثروات . واكل من حرام وكسب من ربى . تشتهيه الانفس وتلذ به الاعين وطعمة من حلال وكسب من عرق الجبين . شيء مرذول مزدرى اناء الليل واطراف النهار . وخنوع وتخنث وضياع . تقدم وحضارة ومدنية : وجد ورجولة وانتاج قسوة واضطهاد ودعوة التمرد والتخلف والرجوع الى الوراء.



عري وابتزال وتهتك واختلاط. حقوق وحرية وكرامة وغاية وفضيلة وستر وكرامة . تسلط واستعباد وقهر وتخلف . وفوضى وتهريج ووقاحة . سمر وترفيه وترويح اسراف وتبديد وتبذير في ضلال . رفعة وكرامة واصلاح ، وهضم للحقوق ومصادرة للاموال ومنع لخير . دهاء وحنكة وسياسة وادخار . وتسير لامور على هذا المنوال منكسة مقلوبة مشوهة لتعمل عملها في الانسان نفسه اولا فتدمره تدميرا وتجعله كعصف مأكول ، تقتل تفكيره وعقله الذي يقيس المقدمات ليأخذ منها النتائج ، فاذا بالقضايا الصحيحة تنتج عكسها في مخيلته فالطهر والاخلاص والوفاء . مثلا . ينتج جوعا واضطهادا واغلالا فيجد الفرد نفسه بعد مدة اختلفت معاييره للاشياء واصبح يدور في حلقة مفرغة في دوامات لا نهاية لها وسط ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد يراها الا فكم من امم دمرت بغير حرب او قتال وهلكت بغير وباء او مرض وذهبت كأمس الدابر قائدها ومقودها وشريفها وصغيرها كأني بالقران يشير الى تلك الخاتمة . واذ يتحاجون في النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا نصيبا من النار . قال الذين استكبروا انا كل فيها ان الله قد حكم بين العباد (٢) ويمضي ركب الهالكين يلعن القتلة الظالمين قائلا « لا مرحبا بكم انتم قدمتموه لنا فبئس القرار » .

توفيق الواعي

---

(١) الكهف — ١٠٣
(٢) فاطر
(٣) غافر — ٨٢
(٤) الصافات — ١٧٣
(٥) الاحزاب — ٢٢
(٦) الزمر — ٥٣
(٧) غافر — ٤٧— ٤٨

مجلدات



صدر
المجلد العاشر
من مجلدات «المجتمع»
وينتظم الاعداد ٢١٦ - ٢٤٠

- السنة الرابعة (في مجلدين) السابع : ينتظم الاعداد ١٤١ ـ ١٦٥ الثامن : ينتظم الاعداد ١٦٦ ـ ١٩٠ (ويشتمل على فهارس السنة الرابعة)
- السنة الخامسة (في مجلدين) التاسع : ينتظم الاعداد ١٩١ ـ ٢١٥

تطلب المجلدات من ادارة المجلة وثمن المجلد الواحد ثلاثة دنانير ونصف عدا اجرة البريد .

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

مواقيت الصلاة

أيام الأسبوع	محرم ١٣٩٦	يناير ١٩٧٦	المواقيت بالزمن الغروبي (عربي)				
			فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء
			د س	د س	د س	د س	د س
ثلاثاء	٢٥	٢٧	١١ ٥٧	١ ١٩	٦ ٤٠	٩ ٣٩	١ ٢٠
أربعاء	٢٦	٢٨	٥٦	١٨	٣٩	٣٩	٢٠
خميس	٢٧	٢٩	٥٥	١٦	٣٨	٣٩	٢٠
جمعة	٢٨	٣٠	٥٣	١٥	٣٨	٣٩	٢٠
سبت	٢٩	٣١	٥٢	١٣	٣٧	٣٩	١٩
أحد	١	١	١١٥١	١ ١٢	٦ ٣٦	٩ ٣٩	١ ١٩
اثنين	٢	٢	٥٠	١١	٣٦	٣٩	١٩

أيام الأسبوع	المواقيت بالزمن الزوالي (افرنجي)					
	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
	د س	د س	د س	د س	د س	د س
ثلاثاء	٥ ١٨	٦ ٤٠	١٢ ١	٣ ١	٥ ٢١	٦٤١
أربعاء	١٨	٤٠	١	٢	٢٢	٤٢
خميس	١٨	٣٩	١	٢	٢٣	٤٣
جمعة	١٧	٣٩	١	٣	٢٤	٤٤
سبت	١٧	٣٨	١	٤	٢٥	٤٤
أحد	٥ ١٦	٦ ٣٨	١٢ ٢	٠٣٠٥	٥ ٢٥	٠٦٤٥
اثنين	١٦	٣٧	٢	٥	٢٦	٤٦